مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الحادية والأربعون | الجمعة ٣٠ أغسطس ٢٠١٣م - ٢٤ مسرى ١٧٢٩ش | العدد ٣٣ و ٣٤

مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيقٌ أَمِ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ وَلكِنَّنَا فِي هذِهِ جَمِيعِهَا يَفْظُمُ انْتِصَارِنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا فَإِنِّي مُتَيَقِّنٌ أَنَّهُ لاَ مَوْتَ وَلاَ حَيٰوةَ وَلاَ مَلاَئِكَةَ وَلاَ رُؤَسَاءَ وَلاَ قُوَّات وَلاَ أُمُورَ حَاضِرَةٌ وَلاَ مُسْتَقْبِلَةٌ وَلاَ عُلْوَ وَلاَ عُمْقَ وَلاَ خَلِيقَةً أُخْرَى تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا (رو ٨: ٣٥-٣٩)

أخبار الكنيسة فى صور

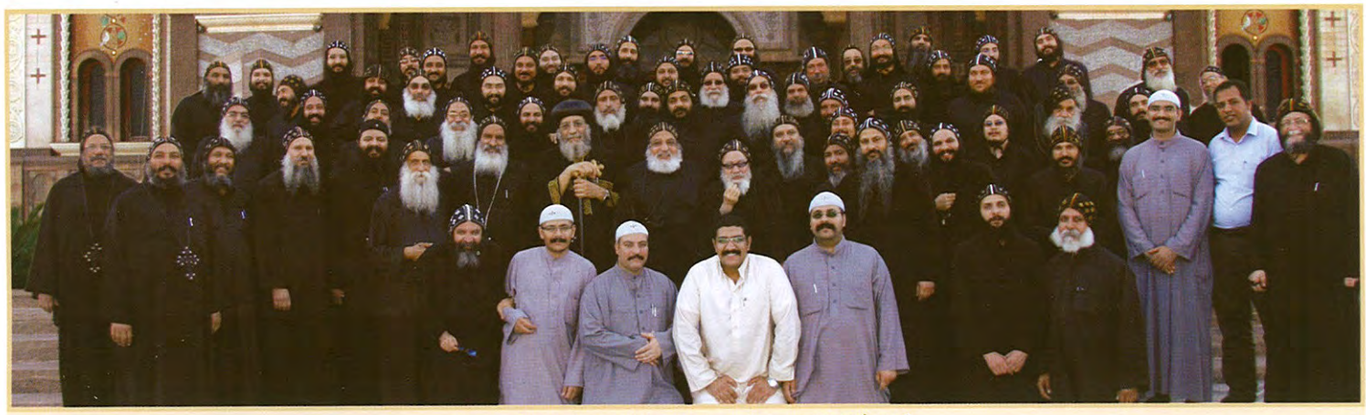

قداسة البابا يتوسط رهبان دير الشهيد مارمينا بمريوط

ويستقبل نيافة الأنبا إيسيذوروس ونيافة الأنبا رافائيل

مع نيافة الأنبا يوأنس ومعه فريق العمل فى فيلم اليوبيل الذهبى لأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية

ونيافة الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار

ويستقبل الوفد الأفريقى بالمقر البابوى

ويستقبل المهندس نبيه والمهندس أشرف من شركة ألاسكا
حضر المقابلة القس بيشوى شارل

ويستقبل مجموعة من رموز العمل الوطنى

دروس من حاضرة الوطن

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

تعيش مصر منذ عامين وأكثر حالة صحوة فريدة في تاريخها القديم والحديث والمعاصر، والمطالع لهذه الحالة يري فيها دروسًا عديدة أذكر لكم خمسة منها:

١ - حيوية وطن: فالشعوب والأوطان لاتنام على ظلم ولا تصمت على ذل مهما طال الزمن، بل تحلم وتتحدّى وتحقق ما تصبو إليه.

ما رأيناه في شعب يقوم بثورتين خلال أقل من ثلاثين شهرًا بحيوية شعبية غير مسبوقة لتحقيق حلم المصريين ببناء مصر الحديثة ليس له توصيف إلا حيوية المصريين المبدعة.

٢ - خصوصية مصر: في عالم اليوم نظريات وأفكار وأهداف ومنافع ومصالح تربط علاقات الدول، بعضها إيجابي وبعضها سلبي، وتخضع في مجموعها لمبادئ ونظريات مكتوبة، وتدرّس في جامعات العالم والمعاهد المتخصصة في النواحي الدولية والعلاقات السياسية؛ ولكن لمصر خصوصية فريدة لأنها تحت عناية خاصة من الله الذي حباها بالبركة الصريحة «مُبارَك شعبي مصرُ» (إشعياء ١٩: ٢٥)، وبالتالي فهي تخضع للقوانين الإلهية قبل أن تنطبق عليها القوانين الأرضية. يد الله فقط هي التي تضبط حياة مصر (التي عاش على أرضها السيد المسيح والعذراء مريم) وحياة المصريين مهما واجهوا من صعوبات أو ضيقات.

٣ - أمانة كنسية: الكنيسة القبطية كنيسة وطنية حتى النخاع، وحملت عبر تاريخها صفات عديدة جدًا؛ فهي مثلاً «كنيسة شهداء» حتى أننا نقول عنها في تسابيحنا «أم الشهداء جميلة، أم الشرفاء نبيلة»، وارتوت أرض بلادنا بدم غال لشهداء الإيمان والعفاف عبر تاريخ طويل حتى اليوم، وتحملت الكثير والكثير... في الأسابيع القليلة الماضية تعرّضت حوالي مائة كنيسة وموقع مسيحي على أرض مصر إلى حرق ونهب وتدمير واحتلال، وتعرض حوالي ألف من منازل ومحال الأقباط إلى السرقة والاغتصاب والحرق والاعتداء والطرد... انظروا معي كيف وقف نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا مع شعبه في كنيسة الأمير تادرس التي تم حرقها بصورة بشعة لكي يصلوا القداس الإلهي ويدعوا إلى نشر المحبة بين الناس وضبط الغضب حفاظا على مصرنا وكنيستنا الأمينة... هذا هو لسان حال الأقباط وأمانة كنيستهم في كل مكان وكل زمان.

٤ - سخافة إشاعات: لانتشار الأمية المخيفة في بلادنا وبعض وسائل الاعلام المدمرة لعقول الناس تنتشر الإشاعات والادعاءات المغرضة والخبيثة والتي تهدف إلى إضعاف روح الوحدة الوطنية وتفتيت المحبة التي تربط المصريين معًا مثلا:

• إشاعة «الكنائس بها أسلحة»، حتى أن مرشحًا سابقًا لرئاسة الجمهورية كان يروّج هذه الإشاعة، ورغم ما تعرّضت له الكنائس الآمنة من اعتداء وحشي وغير إنساني بالمرة لم نسمع عن قبطي واحد يستخدم سلاحًا... أين هذه الأسلحة؟ إشاعة وكلام فاضي ظهرت حقيقته خلال الأحداث.

• إشاعة: «الأقباط يستقوون بالخارج»، ورغم ما تعرض له الأقباط من ترويع وتخويف واغتصاب وخطف لم نستقو بأحد إلا إخواتنا المصريين في الوطن، في حين نري الآخرين يستقوون بالدول الخارجية لكن تنقلب على وطننا العزيز! وما أبشعها خيانة!

٥ - تفاؤل شعب: شعب مصر شعب مبهر بالحقيقة، بكل أركانه القوية من جيش وشرطة وقضاء وفن وثقافة وأزهر وكنيسة، لايقبل العنف أو الإرهاب أو الكذب والنفاق أو المساس بالرموز الدينية وغير الدينية... على جدران الكنائس كتبت عبارات مسيئة جدًا، ورغم ذلك مسحها الأقباط وكتبوا عليها «نحن... نغفر» كما في إحدى الكنائس بأسيوط في ٢٦ يوليو. وكان من أيام صوم رمضان ووقت الأفطار دقت أجراس الكنائس مع أوقات الآذان في سيمفونية نادرة في تاريخ البشر.

حتي روح المرح لم تفارقهم... مثلاً عن ادعاءات إحدى القنوات العربية ونشرها للأكاذيب، وعدم تفريقها بين من هو القبطي ومن هو المسيحي، فقالوا «عيب ياقبطي لما تحرق كنيسة أخوك المسيحي... سبت إيه للنصارى»، وطبعاً من يقول ذلك يكشف جهله الفاضح.

مصر بخير وهي وطن فريد بين أوطان العالم له جذور وأصول وحضارته تشهد بذلك، وله حاضر حيّ في تفاعلاته ونشاطاته، وله مستقبل مشرق متجدد ومنطلق، وفي تاريخه محفوظ في يد علوية تباركه وتحميه من كل شر.

تواضروس

إقرأ في هذا العدد

لا تخف أيها القطيع الصغير
قداسة البابا تواضروس الثاني
لا تخافوا ولا تنزعجوا
المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث
مقابلات قداسة بابا وأخبار الكنيسة
آلام الكرازة
نيافة الأنبا باخوميوس
إبيسكوبوس
نيافة الأنبا بيشوى
٣٠ يونيو
نيافة الأنبا موسى
هل الهجرة هروب من الضيقة
نيافة الأنبا سرابيون
فى حب مصر
نيافة الأنبا رافائيل
يعظم انتصارنا بالذى أحبنا
نيافة الأنبا يوسف
أبواب الجحيم لن تقوى عليها
نيافة الأنبا أبيفانيوس
EGYPT'S CHRISTIANS IN THE EYES OF THE WORLD
كيف جاز فى نفسك سيف
القمص تادرس يعقوب ملطى
لحن الغالبين خين أو شوت أفشوت
د. ميشيل بديع عبد الملك

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا
متابعة اخبارية :
سكرتارية قداسة البابا
التنسيق الداخلى :
فليب بطرس
خطوط :
مجدى لوندى
جرافيك :
هانى وليم
المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسى
تصوير :
مرقس اسحق - جرجس محبوب
المطبعة : دار نوبار للطباعة
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا على الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني: Kiraza.input@gmail.com
www.alkirazamagazine.com

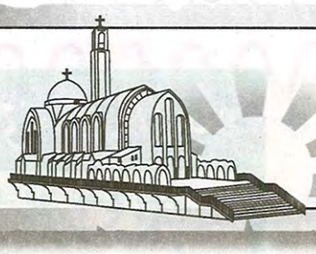

أخبار الكنيسة

قداسة البابا يتابع الأحداث

تتابع بطريركية الأقباط الأرثوذكس المشهد المؤلم الذي تمرّ به البلاد في هذه الأيام الحرجة، وإذ تستنكر بشدة الاعتداءات المتوالية على مسيحيي مصر وكنائسهم وأملاكهم ومحال أرزاقهم فإننا أيضًا نستنكر الاعتداءات على أقسام الشرطة والمواطنين، وتناشد الحكومة المصرية والقوات المسلحة أن تنضم إلى جهود الشرطة الوطنية في حفظ وحدانية البلاد والدفاع عن القطاعات المُعتَدَى عليها..

كما تناشد إخوتنا في الوطن المصريين المسلمين إلى التصدي لكل هذه المحاولات الآثمة ضد دور العبادة التي يجب ألاّ تدخل في أي صراع.

إننا نصلي بحق الإله الواحد الذي نعبده جميعًا من أجل كل مواطن مصري ليكون درعًا لحماية الوطن من كل إرهاب ومن كل عنف، كما نصلي من أجل أن يسود الهدوء والسلام بقاع مصر المحروسة في يد الله القوي والقادر والذي لا يعسر عليه أمر.

بيان من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية

تتابع الكنيسة القبطية المصرية تطورات الأحداث المؤسفة على أرض بلادنا مصر، وتؤكد وقوفها القوي مع الشرطة المصرية والقوات المسلحة وسائر مؤسسات الشعب المصري في مواجهة جماعات العنف المسلح والإرهاب الأسود في الداخل ومن الخارج، والاعتداءات على كيانات الدولة والكنائس الآمنة، وترويع المواطنين أقباطًا ومسلمين وبما يتنافي مع الأديان والأخلاق والإنسانية.

وإذ نقدّر موقف الدول المخلصة والصديقة التي تتفهّم طبيعة مجريات الأمور، فإننا نستنكر وبشدّة المغالطات الإعلامية التي تنتشر في الدول الغربية، وندعوها إلى قراءة حقائق الأحداث بموضوعية، وعدم إعطاء غطاء دولي أو سياسي لهذه الجماعات الإرهابية والدموية وكل من ينتمي إليها، لانها تحاول أن تنشر الخراب والدمار في بلادنا العزيزة.

ونهيب بوسائل الإعلام الغربية والعالمية الالتزام بتقديم الصورة الحقيقية لما يحدث بكل صدق وحق وأمانة.

وإذ نعزّي في كل الضحايا وشهداء الواجب الذين سقطوا، ونتمنّى الشفاء لكل الجرحى والمصابين، فإننا نتمسّك بالوحدة الوطنية الصلبة، ونرفض تمامًا أيّة محاولات لجرّ البلاد نحو الفتنة الطائفية، ونعتبر كل تدخل أجنبي في الشأن الداخلي المصري مرفوض جملة وتفصيلاً.

وإن كانت يد الشر تقترب لتحرق وتقتل وتدمر، فإن يد الله اقرب لتحرس وتقوّي وتبني. ونثق في المعونة الإلهية التي ستعبر بشعبنا المصري في هذه الأيام الحرجة من تاريخنا إلى غدٍ أفضل ومستقبل مشرق يسوده العدل والسلام والديمقراطية التي يستحقها شعب وادي النيل الأصيل.

عاشت مصر حُرّة أبيّة...

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية

برقية عزاء

أرسل قداسة البابا برقية عزاء إلى السيد رئيس الجمهورية، في جنودنا الشهداء، هذا نصها:

سيادة المستشار/ عدلي منصور

رئيس الجمهورية

تحية طيبة مع صادق الدعاء

تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ الحادث المؤسف، الذي استهدف جنودنا الأبرار شهداء الواجب الوطني، والكنيسة تتقدم بخالص التعازي لأسر الضحايا، ونرجو من الله يعطيهم التعزية والصبر على هذه المحنة، ونحن نثق في أن عدل الله سوف يتحقق، وندعو الله أن يعمّ السلام والهدوء على أرض مصر.

البابا تواضروس الثاني

القاهرة في ١٩-٨-٢٠١٣م

مقابلات قداسة البابا

يوم السبت ٢٤/٨/٢٠١٣م.

+ القمص بيشوي شارل ومعه المهندس نبيه (شركة ألاسكا) وابنه المهندس أشرف.

يوم الأحد ٢٥/٨/٢٠١٣م.

+ ٢٥نيافة الأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس دير البرموس، ومعه نيافة الأنبا رافائيل سكرتير المجمع المقدس.

+ نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير (بخصوص مشكلة الكنيسة في ميريلاند بأمريكا).

+ نيافة الأنبا يؤانس الأسقف العام ومعه فريق العمل االخاصة بتصوير فيلم اليوبيل الذهبي لأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية.

+ المهندس مجدي نجيب والمهندس جوزيف نجيب، ومعهم نيافة الأنبا يؤانس الأسقف العام، بخصوص تجهيز مزار البابا أثناسيوس الرسولي.

+ نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، ومعه المهندس مدحت استيفانوس.

+ السيد رضا حليم سفيرنا في كوبا.

+ نيافة الأنبا ابيفانيوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار

الأثنين ٢٦ / ٨ / ٢٠١٣ م.

+ نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام.

+ م. سمير مرقس نائب رئيس الجمهورية السابق

+ الأستاذ هانى نجيب

الثلاثاء ٢٧ / ٨ / ٢٠١٣ م.

+ القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة.

+ نيافة الأنبا يوليوس أسقف عام كنائس مصر القديمة.

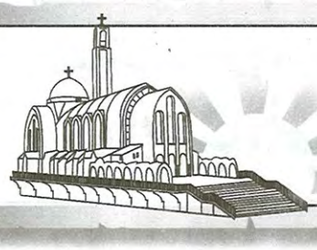

+ نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا.

+ المستشار منصف نجيب، عضو المجلس الملي العام

+ مع التليفزيون الروسي (روسيا اليوم) في حوار حول الوضع الراهن.

الأربعاء ٢٨ / ٨ / ٢٠١٣

+ لجنة مناقشة الدستور، وضمت كل من: نيافة الأنبا بولا، نيافة الانبا رافائيل، مهندس سمير مرقس، دكتورة سوزي ناشد، الأستاذ كامل صالح.

+ نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي.

+ القس بيشوي حلمى مجلس كنائس مصر

+ القس يوسف وهبة سكرتير قداسة البابا للشئون المالية

+ لجنة المدارس الخاصة، وضمت: القس بيشوى شارل، م. أشرف نبيه رزق، د. وجدي لويس، الاستاذ كامل صالح، الاستاذة بربارة القمص يونان عبده.

الخميس ٢٩ / ٨ / ٢٠١٣

+ وفد الاتحاد الافريقي (ضم: رئيس مالي السابق، ورئيس وزراء جيبوتى السابق).

تم التاكيد خلال القاء علي ان ما يحدث في مصر هو ثورة شعبية قام به الشعب المصرى العظيم واستجاب لها الجيش، وتم التاكيد ايضا علي مساندة الجميع لجهود الجيش والشرطة في حفظ امن البلاد.

+ الأستاذ منير فخري عبد النور، وزير الصناعة.

مع بعض من رموز العمل الوطني

استقبل قداسة البابا يوم السبت ٢٠١٣/٨/٢٤م مجموعة من رموز العمل الوطني بخصوص الأحداث التي يمر بها الوطن، وتبادلوا الكلمات المعبِّرة عن حب الوطن، والعلاقات القوية التي تربط المصريين معًا. ضمّ الفريق كل من:

المستشار أحمد علي الزند رئيس نادى قضاة مصر، د. كمال الهلباوى أمين عام منتدى الوحدة الإسلامية، السيد سيد حجاب الشاعر المعروف، د. جمال يوسف أستاذ العلوم السياسية، السيد مصطفي الجندي، الفنان الكبير فاروق الفيشاوي، السيدة هالة شحاتة الإعلامية في قناة «أون تي في»، السيد جورج إسحق (حزب التاريخ)، م. كمال غنيم (حزب الدستور)، اللواء محمد يوسف (لواء شرطة بالمعاش)، السيد علاء الدين عبد المنعم المحامي بالنقض وعضو مجلس الشعب سابقًا.

بيان من مجلس كنائس مصر

أصدر مجلس كنائس مصر بيانًا استنكر فيه هذه التصريحات، هذا نصّه:

مجلس كنائس مصر يستنكر بشدة التصريحات العدائية تجاه فضيلة الأمام الأكبر، الدكتور أحمد الطيب (شيخ الأزهر) الذى يُعَد قيمة وقامة كبرى، والمشهود له بوطنيته الصادقة وتاريخه النزيه.

القس الدكتور بيشوى حلمي

أمين عام مجلس كنائس مصر

قداسة البابا يستنكر تصريحات أردوغان ضد شيخ الأزهر

أجرى قداسة البابا اتصالاً هاتفيا بالدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، ليعبِّر له عن رفضه للتصريحات الصادرة عن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، ضد شيخ الأزهر، واصفًا إيّاها بأنها إهانة للمصريين جميعًا. وأعرب قداسة البابا خلال الاتصال الهاتفي عن أسفه الشديد لذلك مؤكّدًا أن شيخ الأزهر من أهم الرموز الوطنية المخلصة، وصمام الأمان في مصر، كما جدّد البابا رفضه للتدخّل الخارجي في شئون مصر الداخلية، مؤكدًا أن ما حدث جاء لموقف الأزهر الشريف والكنيسة القبطية، تجاه ثورة ٣٠ يونيو المجيدة، ومساندة الشعب المصري والجيش من أجل مستقبل مصر المشرق.

سيامات وترقيات كهنوتية بدير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر

في يوم الخميس ٢٠١٣/٨/٢٢م وبمناسبة تذكار صعود جسد السيدة العذراء، قام نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، بسيامة خمسة من الآباء الرهباء كهنة، وهم:

+ الراهب القس أبرآم الأنطوني.

+ الراهب القس متاؤوس الأنطوني.

+ الراهب القس مويسيس الأنطوني.

+ الراهب القس تكلا الأنطوني.

+ الراهب القس ثيؤدور الأنطوني.

كما قام نيافته بترقية سبعة من القساوسة إلى رتبة القمصية، وهم:

+ القمص سلوانس الأنطوني.

+ القمص أمونيوس الأنطوني.

+ القمص فلتاؤس الأنطوني.

+ القمص فليمون الأنطوني.

+ القمص متياس الأنطوني.

+ القمص فيلوباتير الأنطوني.

+ القمص فام الأنطوني.

اشترك فى صلوات السيامة صاحبا النيافة: الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا، والأنبا زوسيما أسقف أطفيح وتوابعها، وآباء مجمع الدير، وبعض من آباء دير القديس الأنبا بولا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يسطس والآباء الكهنة والقمامصة الجدد، ومجمع رهبان الدير وكل محبيه.

رغم أحداث الأربعاء الدامي ...

أبوابُ الجحيمِ لن تقوى عليها ...

تعرضت كنائس المسيحيين ومؤسساتهم وممتلكاتهم لهجمة شرسة يوم الاربعاء ١٤ اغسطس ٢٠١٣م. وكانت قد سبقت تلك الاعتداءات تهديدات لجميع الأقباط في طول البلاد وعرضها، سواء من أعلى المنصات - كما تؤكد مقاطع الفيديو- أو من خلال المنشورات التي وزعت وفيها تهديد صريح باستهداف كل من الأقباط والمؤسسة العسكرية وقوات الجيش، أو من خلال بعض الخطب التحريضية في بعض المساجد، وقد قامت الكنيسة في أكثر من مكان بنقل هذه التخوفات إلى المسئولين.

وفي صباح ذلك اليوم وبالتزامن مع فض الاعتصامات في محيط ميداني رابعة االعدوية ونهضة مصر، بدأ تنفيذ ما يؤكد أنه خطة موضوعة رهن الإشارة، فقد تم الاعتداء على عدد كبير من الكنائس من كل الطوائف المسيحية ومؤسساتها، وكذلك الكثير من ممتلكات الأقباط ما بين المنازل والمتاجر والسيارات، وقد تم الاعتداء في جميع الأماكن بنفس الطريقة وفي توقيت واحد على مدار يوم ذلك اليوم. وُاطلقت الاستغاثات من كل صوب، ولم تكن هناك أية قوات سواء لتأمين الكنائس أو للاستجابة لطلب المعونة، مما سهل على المعتدين اتمام خطتهم بحرية كاملة، كان يتم أولا اقتحام المكان ثم نهب كافة المحتويات بحرية ومتسع من الوقت على مرأى ومسمع من الجميع، ومن ثم يطلقون النار بدءا من أعلى لأسفل ليسقط الدور المحترق على ما أسفله وهكذا.. وقد تمت اعمال النهب والتدمير وسط الصياح والهتاف والفرحة العارمة من المعتدين بينما يأكلون ويشربون من الغنائم، وكانوا يقسمون الغنائم المالية والذهبية في الشارع وأما الممتلكات فكانت تحمل في سيارات لتباع علنا وسرا.

كان منظر الكنائس مؤثرا وهي تتحول إلى كتل من النيران، بينما يقف الشعب عن بعد عاجزا عن فعل أي شيء، ومع ذلك فقد استأنفت الكنائس المحترقة الصلاة فيها بين الركام ورائحة الحرائق، بينما وجد الذين فقدوا ممتلكاتهم من منازل ومتاجر أنفسهم بلا مأوى أو مصدر رزق، وقد أملوا أن تعاد اليهم المسروقات وأن يتم القبض على المتورطين وتقديمهم للعدالة، وقد قدمت الكنيسة الشكر للمجلس العسكري على مبادرته الطيبة لاعادة بناء وترميم الكنائس والمدارس التي اضيرت في ذلك اليوم الدامي.

وفيما يلي قائمة بالكنائس والمؤسسات والممتلكات التي تعرضت للهجوم والتدمير، وهي قائمة قابلة للزيادة حيث ننشر هنا ما وصلنا من الايبارشيات حتى صدور هذا العدد من المجلة، ونكتفي هنا بما يخص الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بينما تعد كل من الكنائس الأخرى قوائما بخسائرها، لعلنا نستطيع في الأعداد القادمة نشرها أيضا:

في إيبارشية سوهاج والمنشاة

قام المعتدون في التاسعة صباحا بتحطيم أبواب المطرانية وأنزلوا الصليب الموجود أعلي الباب الرئيسي وداسوه بالأقدام علي قارعة الطريق، ثم إندفعوا إلى داخل المطرانية ليعتدوا علي الكنائس ومباني الخدمات ومقر إقامة الأب الأسقف، وكذلك عشر سيارات كانت موجودة داخل الكنيسة بالتكسير والحرق بإستخدام أنابيب البوتاجاز وزجاجات المولوتوف .. وإستغرقت هذه العملية أكثر من ساعتين.

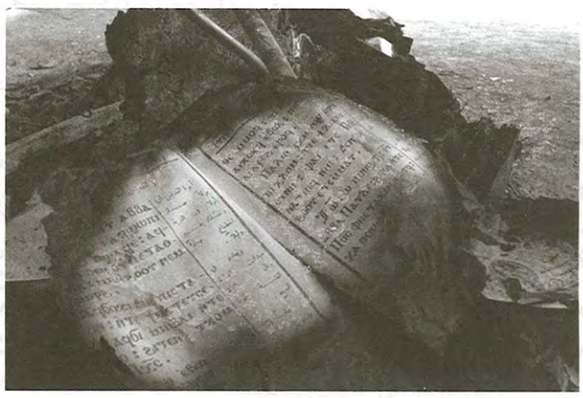

وحوصر بعض من شعب الكنيسة داخل المباني المشتعلة، وكذلك بعض من عمال المطرانية وكذلك الأب الأسقف وثلاثة من الآباء الكهنة، واعتمدت قوات الإطفاء صنابير وخراطيم الحريق الخاصة بالكنيسة حيث قام المعتدون بمنع سيارات الإطفاء من الوصول للكنيسة ..!!

وأسفر الاعتداء عن تدمير كنيسة العذراء والانبا ابرام، وكنيسة ما رجرجس، وكذلك اقتحام مكتب الأب الأسقف ونهب محتوياته، واشعال النيران في السيارات الموجودة بفناء المطرانية وهي عشرة ما بين ميكروباص وربع نقل وملاكي ومن بينها ثلاث سيارات مملوكة لمسيحيين وأتوبيس رحلات مملوك لدير الشهيد العظيم مارجرجس الحديدي.

وفي داخل المطرانية أصيب كل من: جرجس وليم مسعد (عامل بالكنيسة) وجون لويس (معاق اختنق بالغاز وتم سحله وإلقاءه خارج الكنيسة) وأصيب بعض ممن خارج الكنيسة - أثناء محاولتهم دخول الكنيسة لحمايتها- اصيب كل من: مينا بطرس عطا الله، ومينا الأمير لطفي، وكيرلس جرجس بباوي.

رغم أحداث الأربعاء الدامى ...

أبوابُ الجحيمِ لن تقوى عليها ...

كما تم الاعتداء على محلات المسيحيين بمنطقة المطرانية، وهي مملوكة لكل من: جرجس يعقوب بخيت، وألكسان نادر وبشري عطا الله أبادير، ومينا رفعت لبيب، وقصدي عبد الشهيد غطاس، وصلاح جاد مسعود، وسامح سنتر، وإبراهيم عبد المسيح، وصيدلية أندرو، ورفعت لبيب خليل، ومينا أمير، وورثة المرحوم متري لبيب جوهر، وورثة المرحوم متري لبيب، ويوحنا جاد الله بشاي، وحلمي فخري عبد النور، وأندرو أشرف يوحنا، ويوسف أسامة يوحنا.

كما تم احراق بعض السيارات أمام المحلات، وهي مملوكة لكل من: إيهاب يسري تادرس، والمستشار نسيم قلدس ويصا، ومها ألفونس مشرقي.

فى إيبارشية أسيوط

تعرضت كنيسة مارجرجس بشارع يسري راغب – شركة قلته، لعمليات نهب ثم حرق جزئي للكنيسة وحرق كامل لمحتوياتها. كما كانت هناك محاولة اعتداء على كنيسة الملاك ميخائيل بشارع النميس، حيث تم انزال الصليب وتدميره، واطلاق طلقات الرصاص للترويع. كما كانت هناك محاولة اعتداء على المطرانية القديمة بشارع كوم عباس ولكن المحاولتين لم تنجحا.

ومن ممتلكات الأقباط التي تم تدميرها بالحرق أيضا مجموعة من أكبر محلات المدينة وأشهرها، منها: صيدلية د ايهاب وهيب، مطعم كايرو، محل لاموت للاحذية، محل ريفولي للملابس، محل بتزا تويتي، محل ماريز ملابس حريمي، كريزي داي للهدايا لصاحبه مينا مجدي، محل نيو بورن بشارع الجمهورية، مطعم عزت بشارع الجمهورية. إضافة إلى خمسة عشر سيارة ملاكي (مملوكة لاولاد زكري، مطعم كايرو– ثوت ثابت– بيير جودة– د عماد منير –وغيرهم) وست سيارات اخرى مملوكة لكنائس اخرى.

فى إيبارشية أبنوب والفتح

تعرضت كنيسة القديس ماريوحنا بشارع السوق بمدينة أبنوب، للتدمير الكامل، وذلك عند العاشرة مساءا من ذلك اليوم، وهي عبارة عن ثلاثة طوابق، اتت النار عليها تماما بكل محتوياتها، كما تعرض منزل بجوار الكنيسة للحرق.

فى إيبارشية القوصية وميـ

كانت هناك محاولة اعتداء علي كنيسة مار يوحنا ولكنها لم تتم، ولكن ثلاثة أشخاص قتلوا، وخطف اثنان آخران. وتدمير ممتلكات كل من: وجدى فاروق أمين شحاته، وكذلك سيارته، وصيدلية د. ابرام نبيل ساويروس، وتحطيم واجهة منزله، منزل زكريا فلتس، ومنزل عماد راضى، وكذلك منزل عاطف منير شلبى، تحطيم محل أدوات كهربائية ملك عاطف منير، منزل رفعت متى حنين، منزل رومانى عبد الملاك، تحطيم واجهة مخبز الفينو ملك ممدوح راضى، محل مختار كامل سدراك لأدوات التجميل، ومحل بقالة ملك ميلاد سناده، مركز اتصالات اوسكار ملك عزت نتعى، محل ترزى ملك ناصر سمعان يعقوب، محل كوافير رجالى ملك جمال

فى محافظة المنيا

تعتبر محافظة المنيا والتي تضم سبع إيبارشيات، أكثر المحافظات التي تضررت من جراء الإعتداءات:

فى إيبارشية دير مواس

تعرض دير السيدة العذراء والأنبا إبرآم بقرية دلجا، الى هجوم تخريبى، ويضم الدير عدد ثلاث كنائس، هى:

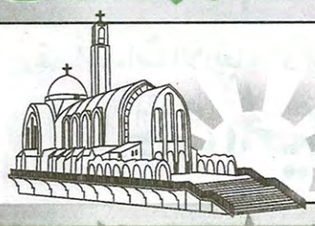

رغم أحداث الأربعاء الدامي ...

أبواب الجحيم لن تقوى عليها ...

١- الكنيسة الأثرية وهي تحمل أسم السيدة العذراء وهي الكنيسة الأثرية ذات الأهمية الكبيرة اذ عاش في المنطقة القديس الأنبا ابرام اسقف الفيوم وهناك نال سر المعمودية.

٢- كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس : تقع علي الجنوب من كنيسة السيدة العذراء و هي أثرية أيضاً

٣ - كنيسة الأنبا إبرآم : توجد في مدخل الدير و بها هيكل واحد ويحوي مذبح واحد يحمل أسم الأنبا أبرام أسقف الفيوم و الجيزة و شفيع

كذلك تدمير بعض المرافق بعد نهبها، لم يتركوا مكانا الا ودخلوه ونهبوه وكسروه وحرقوه حتى المنارة قاموا بتكسير جزء منها وسرقة الجرس . وحتى الآن الدير مفتوح بدون أبواب بعد سرقة كل الأبواب واحراق كل شئ . وكذلك تدمير قاعة عزاء تقع في المركز على الطريق الزراعي.

في إيبارشية المنيا وأبو قرقاص

تعرضت كنيستين في الايبارشية لتدمير كامل، وتدمير جزئي لمبنى خدمات تابع لكنيسة ثالثة، إضافة الى تدمير جزئي لمدرسة الأقباط الابتدائية التابعة للمطرانية، وكذلك الكثير من ممتلكات الأقباط.

كنيسة الأمير تادرس الشطبي: وتعد كنيسة محورية في الإيبارشية، وتقع في ميدان بالاس بوسط مدينة المنيا، تم الهجوم عليها من قبل حوالي ثلثمائة شخص يحملون الأسلحة المتنوعة، بدأوا بإلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة، وبعد ذلك تم اقتلاع الباب الحديدي الرئيسي ليهجموا على الكنيسة بصياح غير عادي، وبعد أن نهبوا كل ما استطاعوه، بدأوا في إحراق الكنيسة وملحقاتها، وكذلك سيارتين أمام الكنيسة، ولم يستطع الأهالي أن يدخلوا لإطفاء النار بسبب الرصاص الكثيف الذي يطلقه المعتدون، كما لم تستطع سيارة الاطفاء من القيام بدورها، وظلت النار مشتعلة لأكثر من ست ساعات حتى أتت على الكنيسة تماما. ولكن الشعب مع الاباء الكهنة والاب الاسقف عادوا ليقيموا فيها القداس الإلهي بعد يومين من حرقها.

كنيسة الأنبا موسى الأسود: ظل العمل بها قرابة العشر سنوات، تم اقتحامها مساء نفس اليوم الاربعاء، بعدما تعذر ذلك على المعتدين صباحا، وقاموا بنهبها أولا قبل أن يشعلوا النيران فيها، حيث استمرت مشتعلة من التاسعة مساءا حتى الثالثة فجرا، ولكن الدخان استمر يتصاعد لايام من بعض الأركان، وبعد إطفاء الحريق دخل المهاجمون إلى الكنيسة مرة أخري، وقاموا بسرقة ما تبقى من الكنيسة واقتحام مبنى الخدمات وسكن راعي الكنيسة وسرقة كل المحتويات، بحيث خرج راعي الكنيسة صفر اليدين، ثم اشعال النار في مسكنه، وكذلك سرقة محتويات مبنى الحضانة، واستمرت هذه المجموعات في الكنيسة حتى يوم السبت، وفي صباح الأحد قام الأب الاسقف باقامة صلاة القداس الإلهي ومعه كاهني الكنيسة وحوالي مائتين من أفراد الشعب من كافة الأعمار، ليتشجع الشباب والأطفال ليزيلوا آثار الدمار بشكل جزئي لتستمر الصلوات في الأيام التالية وحتى الآن.

كنيسة مار مينا: وتقع في حي أبو هلال وقد تعرضت مرات عديدة لمحاولة الحرق والاقتحام، ولم تتم ولكن جانبا من مبنى خدمي ومركز طبي تعرض للحرق.

ومن ممتلكات الأقباط التي نهبت وتدمرت بالنار أو التحطيم:

باخرتين سياحيتين الأولى مملوكة لصموئيل زكي ثابت والثانية للهيئة الإنجيلية، مايكل نشأت ثابت (مركز كمبيوتر) د.عاطف حلمي ميخائيل (صيدلية مارجرجس) حنا سلامة ترياق (صاحب كشك) د. جون صيدلية الأمير) بيشوي ألفونس نجيب (معرض أدوات منزلية) هاني ملاك غالي (مطعم الأمير) نجيب أمين نجيب (نهب شقة) نجوي نصيف حنا صاحبة (مطعم) جانيت وديع شاكر (نهب شقة) أنجي نجيب رزق (سوبر ماركت روكسي) نبيلة عياد تواضروس (كشك) ورثة د. مكرم فهيم (صيدلية الجامعة) جرجس جندي أبو اليمين (محل لوازم صيدليات) عادل لمعي شرقاوي (محل بويات) سعيد مرزوق فانوس (اتوبيس) وهيب عزيز ملك (محل أجهزة كهربائية) عزت عبد المسيح (استوديو) د. نبيل فهيم (صيدلية العروبة).

وفي قرية صفط اللبن وفي مساء نفس اليوم، حدثت مصادمات نتج عنها، حرق أربعة منازل مملوكة لكل من: «صليب ثابت صليب» و «نبيل اسحق شخلول» و «صبحي

رغم أحداث الأربعاء الدامي ...

أبواب الجحيم لن تقوى عليها ...

عوض خليل» و «اليشع عوض مجلي» وميلاد فايق، زكريا جاد، شنوده مكرم». كما تم مهاجمة منزلي «كمال صدوق بركات» وشقيقه «فوزي صدوق بركات». كما تم سلب بعض ممتلكات كل من: «مكرم أديب جالي» و «يوسف كميل». وما يزال الوضع في القرية يسوده الهدوء الحذر.

وفي مركز أبوقرقاص: تم الاعتداء على مؤسسة ماهر بهيج، ونهبها واضرام النار فيها وكذلك المنزل الخاص بهم الملاصق للمؤسسة، وكذلك صيدلية د. زخاري، ومحل

فى إيبارشية سمالوط

حلواني أنيس، ومحل ملابس مينا ملك مينا كمال جرجس.

وفي مدينة سمالوط تم الاعتداء على شقتين يملكهما اللواء مكرم جرجس معوض في المنزل الواقع أمام المحكمة، حيث تم احراقهما بعد نهب محتوياتهما، وكذلك نهب وحرق شقة أسامة صلاح يونان بنفس المنزل، وحرق سيارته، وكذلك نهب وحرق شقتين وسيارة ملك ابرام عاطف رسمي.

وفي الكنيسة الإنجيلية ببلدة بديني حيث تخربت بالكامل لم يكتف المعتدون بذلك بل وجعلوها مكان للصلاة لهم لأكثر من اسبوع.

فى إيبارشية بنى مزار

وفي بني مزار قام المخربون بمحاولة للاعتداء على كنيسة السيدة العذراء ومار مينا، وهي في الوقت ذاته مقر اقامة الاب الاسقف، ولكن أمكن احتواء الموقف.

فى إيبارشية مغاغة

هناك تم تدمير كنيسة مار جرجس وأبى سيفين ومبنى الخدمات بقرية بلهاسة – مركز مغاغة، كانت الكنيسة قد تعرضت لمحاولة تدمير سابقة، ولكن أمكن احتواء الأمر، غير أن المتشددين قاموا يوم الجمعة ١٦ اغسطس ٢٠١٣م. من جديد بنهب جميع محتويات الكنيسة ومبنى الخدمات وتدميرها عن طريق زجاجات المولوتوف، والكنيسة عبارة عن ثلاث طوابق وقبة

فى إيبارشية الفيوم

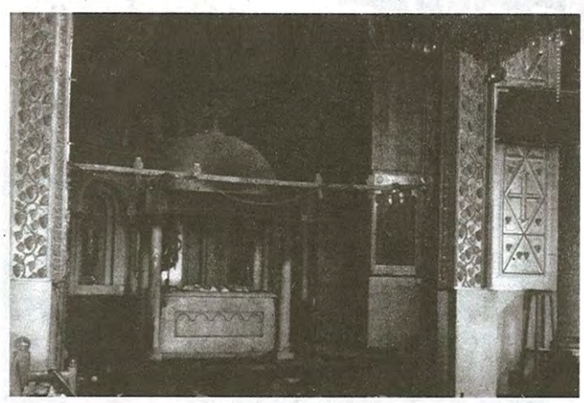

ومنارة يعلوها الصليب. كما تم في هذه الأحداث نهب وحرق أحد منازل الأقباط.

بدأت الأعتداءات على الكنائس من الأربعاء وحتى يوم الجمعة ١٤- ١٦/ ٨/ ٢٠١ م. وشملت أعمال التدمير خمس كنائس، بمراكز محافظة الفيوم، وجمعية أصدقاء الكتاب المقدس بمدينة الفيوم. وقد انتهج المهاجمون سرقة ونهب محتويات الكنيسة، ثم تكسير وتدمير ما لا يمكن سرقته، ثم إشعال النيران للحرق والتدمير الكامل للمكان.

أما الكنائس التى تم حرقها فى على النحو التالى:

• كنيسة السيدة العذراء مريم، بوسط بلدة النزلة، بمركز يوسف الصديق. حيث تم الهجوم على الكنيسة فى الساعة التاسعة صباحاً، على مبنى الخدمات التابع للكنيسة أولاً، حيث تم سرقة وسلب المبنى أولاً، ثم أعمال التحطيم، ثم أشعال النيران وتدمير المبنى. ومن ثم تحولوا إلى تدمير الكنيسة نفسها بنفس الطريقة من النهب ثم الاحراق، جدير بالذكر أن هذه الكنيسة تم أفتتاحها فى ٢٣ أبريل ٢٠١٣م. وتقدر الخسائر بأربعة مليون جنية تقريباً.

• كنيسة السيدة العذراء مريم، (كنيسة الوادى ببلدة النزلة) مركز يوسف الصديق. حيث تم الأعتداء عليها

رغم أحداث الأربعاء الدامى ...

أبوابُ الجحيمِ لن تقوى عليها ...

ونهب محتوياتها، وتم حرقها وتدميرها بالكامل. وتقدر الخسائر بمليون جنية تقريباً.

• كنيسة الأمير تادرس بقرية السنجأ، مركز أبشواى. حيث تم الهجوم من هؤلاء المتطرفين على الدير، حيث تم نهب وسلب الكنيسة الكبرى للدير، ومبنى الخدمات الخاص بالدير، وكذلك تم الأعتداء على المبنى الخاص بالمكرسات وتم سرقته ونهبه، ثم حرق المبنى والكنيسة الصغيرة (كنيسة الأنبا صموئيل) الخاصة ببيت الخلوة. كما تم تكسير وحرق الأتوبيس الخاص بخدمة الدير. وتقدر الخسائر بأثنين مليون، ونصف المليون جنية تقريباً.

• كنيسة الأمير تادرس بقرية ديسيا، مركز الفيوم، حيث تم الأعتداء يوم الخميس ١٥/ ٨/ ٢٠١٣م. على المبانى الملحقة بالكنيسة، ثم سرقتها، وتكسير ما لا يمكن سرقته، وإشعال النيران لحرقها. وفى اليوم الثانى (الجمعة ١٦/ ٨/ ٢٠١٣م) تم إشعال النار مرة أخرى بهذه المبانى لإحداث تدمير كامل، مع التوجه إلى الكنيسة نفسها، حيث تم سرقة ما يمكن سرقته من محتويات الكنيسة، وتم إشعال النيران بالكنيسة من المتطرفين. وتقدر تلفيات هذه الكنيسة بمبلغ مليونا جنيه.

• كنيسة القديسة دميانة بقرية دار السلام (الزربى) مركز طامية- الفيوم حيث تم الأعتداء على الكنيسة يوم الأربعاء ١٤/ ٨/ ٢٠١٣م فى الساعة ١٢,٣٠ ظهراً، فتم إقتحام الباب الخارجى للكنيسة من عدد من المتشددين، وتم سلب وسرقة الكثير من محتويات الكنيسة، والمبانى الملحقة بالكنيسة، ومكاتب الأباء الكهنة. ثم تكسير وإتلاف ما لم يتم سرقته، وإشعال النيران فى باقى محتويات الكنيسة، حيث تم تدميرها بالكامل مع المبانى الملحقة بالكنيسة. كم تم تدمير سيارتى ملاكى خاصة بالأباء كهنة الكنيسة. وتقدر الخسائر بمليونا جنية تقريباً.

• جمعية أصدقاء الكتاب المقدس بمدينة الفيوم، تم أقتحام الباب الرئيسى للجمعية فى الساعة التاسعة والنصف، حيث تمت عمليات السرقة والنهب لممتلكات الجمعية، وتكسير وتدمير المنشأة، ثم إشعال النيران فى جميع أدوار مبنى الجمعية. وتقدر الخسائر الخاصة بالجمعية بمبلغ مليونا جنية مصرى. وبذلك تبلغ الخسائر ثلاثة عشر مليون جنية مصرى تقريباً.

فى محافظة الجيزة

وفي محافظة الجيزة، والتي تضم الآن خمس إيبارشيات، حدثت الكثير من الاعتداءات نذكر منها:

فى إيبارشية إطفيح

في دير كرمة الرسل بأطفيح وحيث يوجد مقر المطرانية، تم اقتحام المكان ونهب كل ما في الكنيسة والمخازن ومسكن الاب الاسقف، وما يزال بعض من الاسلاميين يتواجدون في المكان بحجة حراسته،

فى إيبارشية شمال الجيزة

حدثت محاولة اعتداء على كنيسة السيدة العذراء والانبا شنودة بالكوم الاحمر- واحترقت بعض أجزاء منها وما تزال آثار الحريق موجودة حتى الآن، وكذلك محاولة لاقتحام كنيسة السيدة العذراء والملاك وهي الكنيسة التي ظهرت فيها السيدة العذراء من قبل، ولكن بعض من المسلمين خرجوا بأسلحتهم ومنعوا المعتدين واتصلوا بالكاهن وطمأنوه.

فى إيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم

في هذه الإيبارشية تم مهاجمة ثلاث كنائس ما بين تدمير كامل وجزئي:

كنيسة الملاك ميخائيل بكرداسة: تم تدميرها وملحق بها كنيستان ملحقتان عبارة عن دورين بجانب مبني الكنيسة الكبري، وقاعة كبري من دورين لخدمات الكنيسة، ومبنى خدمات آخر يتكون من اربعة ادو،

رغم أحداث الأربعاء الدامي ...

أبوابُ الجحيمِ لن تقوى عليها ...

ومكتبة الكنيسة، وحجرة عمل القربان، وسكن خاص لحارس الكنيسة، ومنزلين ملحقين بالكنيسة احرقت الكنيسة بالكامل بعد نهب محتوياتها، كما تم حرق الدور الاول من كنيسة الانبا ابرام بعد سرقة و تدمير كل محتوياتها بالكامل ومكتب الاباء الكهنة بالوثائق التي فيه وتحطيم الصلبان

كنيسة السيدة العذراء والشهيدة دميانة والأنبا كاراس بالمنصورية: يتكون مبني الكنيسة من أربعة طوابق، تحتوي على الثلاث كنائس (السيدة العذراء. كنيسة الشهيدة دميانة. وكنيسة القديس أبونا عبد المسيح المناهرى) ومباني الخدمات والمرافق. كما تم احراق ثلاثة منازل تقع أمام الكنيسة مملوكة لها وتستخدم كمرافق للكنيسة

ومن ممتلكات الأقباط: الأعتداء علي منزل شخص يدعى مكرم أمام الكنيسة وسرقته بالكامل، ومحاولة الأعتداء علي جميع منازل الأقباط، وقد تصدي المسلمين المعتدلين لهم طوال الليل، ثم الأعتداء علي منزل ناصف حنا واجباره علي ترك بيته هو وعائلته وغلق المنزل، والقاء نيران علي منزل كمال عوض وتمكن الجيران من أطفائها، والأعتداء علي محل ذهب ملك جورج جرجس وسرقته بالكامل، والاعتداء على محل حداد ملك صبحي عياد وتحطيم بعض أجزائه

هذا وتتعرض المنطقة حتى ساعة صدور المجلة للتهديد بحرق الكنيسة، خاصة بعد حرق وتدمير نقطة شرطة المنصورية، والتهديد بتهجير الأقباط والأعتداء علي منازلهم، وخروج مسيرات يومية بالقرية ودعوات بالمساجد للجهاد والحرق.

في إيبارشية شمال سيناء

تعرضت كنيسة الشهيد مارجرجس بالعريش والتي يرجع انشاؤها الى عام ١٩٣٩م. لنهب جميع محتوياتها أولاً قبل إشعال النيران فيها، وكذلك تعرضت للتدمير المرافق والمنافع التابعة لها، من سكن راعي الكنيسة والمكتبة وغيرها.

وكانت كنيسة مارجرجس والعائلة المقدسة برفح والتي بنيت سنة ١٩٩٦م. قد احترقت أيضا بكاملها على مدار يومي ٢٩ و٣٠ يناير ٢٠١١م. وقد عمد المعتدون إلى رفع الصلبان وتحطيمهافي جميع الكنائس التي اعتدوا عليها.

في محافظة القاهرة

تعرضت العديد من الكنائس للهجوم والاعتداء الجزئي، نذكر منها:

كنيسة العذراء أبو سيفين أرض الجنينة بعزبة النخل، لاعتداء جزئي، ومقتل فوزى مريد فارس، بينما اصيب شقيقه وآخرين. وتدمير عدد ست سيارات.

في محافظة الإسكندرية

حدثت محاولة اعتداء على كنيسة مار جرجس بحي الشاطبي، وتحطيم سيارة القس موسى مينا، وسيارة خادم اخر، وقتل سائق تاكس يدعى مينا رافت، وقتل شاب آخر يدعى رامى زكريا من باكوس وذلك عند مكتبة الاسكندرية.

هذا بالإضافة إلى كثير من المؤسسات المسيحية مثل جمعيات أصدقاء الكتاب المقدس والجمعيات الخيرية وبيوت الأيتام، ومقابل عدد الكنائس القبطية الارثوذكسية هناك عدد مماثل من الكنائس الأخرى مثل الكاثوليكية والانجيلية والرسولية والاخوة البلاميس والفرنسيسكان والجيزويت، وغيرها من المدارس والمؤسسات من جميع الطوائف، كما تعرض الكثير من الأفراد للتعذيب والإهانة والخطف، ولعلنا نستطيع رصد جميع هذه الحالات في الأعداد القادمة.

وبينما أحس المسيحيون بالفخر لأنهم إنما قد اضطهدوا ليس لشيء سوى لكونهم مسيحيين، شكروا الله الذي أهلهم لأن يتألموا لأجل إسمه، كما تألم هو كثيرا لأجلهم، وعاشوا خبرة استشهادية عادت بهم بالذاكرة الى أيام الاضطهاد الأولى، ومن المؤكد أن الكنيسة تقوت وتثبتت وتعزت بالأكثر بسبب هذه الاضطهادات، ولسوف تطوب الأجيال القادمة هذا الجيل الذي نعم بهذه البركة ونال هذا الشرف العظيم.

تكملة في صفحة رقم ١٩

نُشر في جريدة الأهرام يوم الأحد ١٢ فبراير ٢٠١٢

لا تخافوا ولا تتزعجوا

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

نشر في جريدة الأهرام يوم الأحد ٢٠٠٨/٤/١٣

دعاني إلى الكتابة في هذا الموضوع أني رأيت كثيرين خائفين، بل أري البعض منهم مرتعبين، وكثيرًا من الصحف، بما تنشره من موضوعات مثيرة، ومن صور مثيرة أيضًا، تبثّ الخوف من قلوب قرّائها، مثال ذلك عبارة مثل: «مصر تحترق».. أو قولهم: «حرقوا مصر، وأضاعوا الثورة!!» أو عبارة: «تدمير الدولة وإسقاطها».. أو عبارة: «ضاعت البلاد وتحولت إلي خرابة!!» كلها عبارات صعبة غير مقبولة، لست أدري كيف دار معناها في ذهن ذلك الصحفي وهو يكتبها!

+ وإلى جوار هذا كله، الدخول في تفاصيل مزعجة، تسندها أيضًا صورة مثيرة، وعناوين من نفس النوع.. أي موضوعات تثير الخوف أو الحزن أو كليهما. مثل ما ينشرونه عن محاولات لإسقاط الدولة، والدخول في أحداث صعبة مثل: سرقة بنوك وسيارات ونهب بعض المحلات التجارية، مع عدد من حوادث الخطف وطلب الديّة، اقتحام أقسام الشرطة والسجون، وتكرُّر أحداث السرقة والنهب.. وحوادث كرة القدم، وأعداد القتلى والمصابين.

+ ويدخل هؤلاء الصحفيون أيضًا في موضوعات سياسية، لا ينتهون منها إلا إلى البلبلة، ومن غير حلّ! وبغير حلّ!! مثل سؤال البعض منهم: متى تُسَلَّم السلطة؟! وأيضا لمن؟ مع كلام طويل عن المخرِّبين، ومثيري الفتنة، وعن الانقسام وأنواعه، وعن المظاهرات والمليونيات، وعن مشكلة النقد الأجنبي، ومشكلة القروض والعلاقة مع سائر الدول مما يحتاج إلى آراء المتخصِّصين.

وكل هذا وأمثاله قد يزعج القارئ العادي، ولا ينتفع منه بشيء!.. ولهذا رأيت أن أكتب لكم: لا تخافوا ولا تنزعجوا!

+ إن الخوف يا أخوتي شيء جديد على البشرية، منذ خلق الله الإنسان، لم يكن الإنسان يخاف، ولم يعرف الخوف إلا بعد الخطية، وبعد مقتل هابيل البار.

ثم تدخل الشيطان فجعله يخاف من الموت، يخاف من الموت ومن كل ما يوصِّل إليه، فيخاف من الأمراض وبخاصة من الأمراض الثقيلة الموصِّلة إلى الموت، ثم من المتاعب والضيقات.

+ إن الحياة فيها الحلو والمر: فإن ركّز الإنسان على المر، حينئذ سيتعب منه ثم يخاف، ويخاف من كل ما هو مرّ أو ما يراه هو مرًّا، وبالتالي من الأحداث التي يراها متعبة، أو مُن الأحداث التي يتصور أنها ستحدث وهي متعبة، ومن المشاكل التي قد تحدث وليست لها حلول في ذهنه، وهكذا شيئًا فشيئًا يبدأ الخوف يستقر في نفسه، ويخاف من المجهول.

+ إذا كان الطفل الصغير يخاف إذا ما جلس وحده، إذ ليس هناك ثانٍ ليؤنسه ويعينه، فماذا إذًا عن الكبار وأصحاب الفكر الكبير؟!

+ الذي لا يخاف يلزمه أن تكون له شخصية قوية من النوع الذي لا يهتز بسرعة ولا يضطرب بسرعة، وإنما يسلك بهدوء فكرًا وعملًا، ويلزمه أيضًا أن تكون له أعصاب هادئة، فالإنسان الغضوب ما أسهل أن يخاف، أقصد أن يخاف من نفسه، إذ هو سريع السقوط، وسقوطه يخيفه.

+ يخاف الإنسان إذا ما ساءت سمعته، فسمعته أمام الناس هي ميزان شخصيته وقدر مكانته وقدره في نظرهم، وهذا الخوف هو خوف ذاتي، وإن كانت له أسباب خارجية هي وسائل حفظ السمعة سليمة بعيدة كل البعد عن الرياء والمظاهر الخارجية. وتنضم إلي هذه النقطة، حفظ الإنسان لسمعة بيته وأولاده، فإن ما يمسّهم يمسّه هو بلا شك.

+ يوجد من الخوف نوعان: نوع نافع هو الخوف من السقوط، والخوف من جرح مشاعر الآخرين، وكلاهما للخير، ونتائجهما طيبة، أما الخوف الضار فهو النابع من ضعف في الشخصية، فهو لا ينفع صاحبه وهو لا ينفع غيره.

+ فوق كل نوع من أنواع الخوف، توجد مخافة الله وبها يخاف الإنسان أن يكسر وصاياه، أو يعصي أي أمر من أوامره، أو أن يبعد عن الحياة معه، أو أن ينفصل عن بيته المقدس وفي مخافته لله، يحب حياة البر والتقوى. وأحيانا عبارة: إنسان يخاف الله تحمل أسمى ما يمكن أن يُنسَب إليه من الفضيلة، وتدعو إلى الاطمئنان إليه.

+ علي أن مخافة الله هي بالضرورة أيضًا خطوة مهمة توصّل إلى محبته، فالذي يخاف الله لابد أنه سيسلك في وصاياه، فإذا ما سلك فيها يحبها، وبالتالي يحب الله معطيها، وأيضًا يحب الله في محبته لهذه الحياة صار أنقى وأفضل، وتلقائيًا يجد نفسه قد انتقل من مخافة الله إلى محبة الله.

+ أمّا عبارة لا تنزعجوا فتعني لا تفقدوا سلامكم الداخلي الذي هو هام لكم، وهام أيضًا في تعاملكم مع الناس، وهام أيضًا في مظهركم الخارجي وتقدير الناس لكم.. والشخص المنزعج لا يعرف أن يتصرّف حسنًا في أي أمر من الأمور، إلاّ لو تخلّص أولاً من هذا الانزعاج، وعاد إلى الهدوء الطبيعي، ومن هنا يبدأ..

+ وعدم الانزعاج هو الحالة الطبيعية للحياة العامة، ففي كل مناحي الحياة في الاقتصاد، في التعليم، في الحياة العامة، في التعامل مع الآخرين، لابد أن يكون الإنسان هادئًا غير منفعل، لكي يكون مقبولًا من غيره، ولكي يصل إلى نتيجة سالمة.

+ أمّا من جهة المشاكل والمتاعب التي وردت في مقدمة هذا المقال، فإن لكل مشكلة حلاً أو جملة حلول، لأنك أنت شخصيًا لا يمكنك التحرك في كل المجالات، وفي كل التخصصات، إنما اعمل فيما تستطيعه على قدر الإمكانات التي وهبك الله إياها.

+ وأيضًا اعتمد على الله وعلى نعمته وقدرته في كل ما يقابلك من مشاكل ومن أسئلة صعبة، وأيضًا اعرف أن لكل مشكلة مدىً زمنيًا لكي يمكن حلها فيه، فلا تنظر إلى مشكلة وتظن أنها لابد أن تُحَل الآن! هذا كلام غير طبيعي، وعلى رأي المثل: إن الله لم يخلق العالم في يوم واحد.

أعود مرة أخري وأقول: لا تخافوا ولا تنزعجوا.

لا تخف أيها القطيع الصغير

دراسة البابا تواضروس الثاني

عظة يوم الأربعاء ٢٠١٣/٦/٢٦

«لا تخَفْ، أيُّها القَطيعُ الصَّغيرُ، لأنَّ أباكُمْ قد سُرَّ أنْ يُعطيَكُمُ الملكوتَ» (لوقا ١٢: ٣٢).

أول عنصر في هذه الآية القطيع الصغير، أي القطيع القليل الذي ليس له مكانة أو ربما قيمة، أو ربما يكون منسيًا. والمسيح ربنا يعلمنا ويقول: «ها أنا أُرسِلُكُمْ مثلَ حُملانٍ بَينَ ذِئابٍ» (لوقا ١٠: ٣)، والحَمَل صغير جدًا، ووضعه في وسط الذئاب يكون منطقيًا فقط مع وجود الوعد «لا تخَفْ، أيُّها القَطيعُ الصَّغيرُ». ومن الأمثلة للقطيع الصغير هو داود وثقته في وعد الله. ومن الأمثلة أيضًا الأنبا أنطونيوس الذي بعدنا مكث ٢٠ سنة في الوحدة وجدوه خارجًا فرحًا ومبتسمًا! ولما سألوه قال لهم: لأني كنت أعيش مع الله وأتمتع به.

أيّاك أن تشعر في يوم من الأيام أنك قطيع صغير، حتى ولو كان عددك محدودًا ووجودك محدودًا لا تشعر بهذا، القطيع الصغير في يد الله قطيع قوي، والقوه هنا مصدرها وعد ربنا يسوع المسيح، والوعد يتجدد كل يوم: «وها أنا معكُمْ كُلَّ الأيّامِ إلَى انقِضاءِ الدَّهرِ» (متى ٢٨: ٢٠). هذا الكلام ليس على سبيل المجاز، فالله معنا بالحقيقة، يسكن فينا، ويعمل بنا.

ومن أمثلة القطيع الصغر انعقاد المجمع في نيقية بحضور آباء أساقفة وبطاركة من كل العالم، ومعهم البابا السكندري يحضر معه الشماس الخاص (القديس أثناسيوس). ما هو قدر شماس في وسط كل هذا المجمع الكبير؟ بالطبع قليل جدًا، وكان المجمع بخصوص بدعة آريوس، ونسمع في حيثيات هذا المجمع كيف انبرى هذا الشماس الصغير أثناسيوس يدافع عن الإيمان المستقيم ويصير فيما بعد هو البابا العشرون، أحد أعظم الباباوات في كنيستنا القبطية، ومعظم قانون الإيمان الذي أقرّه هذا المجمع «النيقاوي» كتبها القديس أثناسيوس الرسولي وهو بعد صغير، كل هذا لأنه يعرف الوعد من الله. هذا الإحساس مهم جدًا أن يكون معك، أن لا تشعر أنك قليل أو صغير، والقصص في هذا المجال لا تنتهي.

ثانيًا الوعد الإلهي أنك لا تخف: فالخوف انفعال إنساني ممكن أن يصيب الإنسان بل ويتسبّب في موته! والخوف نوعان: الأول طبيعي والآخر مرضي، وهذا الوعد (لا تخف) تكرّر كثيرًا في الكتاب المقدس، مرّة يتكرّر بصيغة فردية ومرة بصيغة جماعية، ونسمع في سير كل الشهداء في تاريخ كنيستنا أنهم ليس عندهم خوف، ونسمع عن الشهداء بكل أنواعهم، مثل القديسة دميانه عندما سمعت خبر انحراف والدها عن الإيمان نسمع أن هذه الشهيدة تقف موقفًا قويًا وتقول لوالدها «إنه كان أفضل أن أسمع خبر انتقالك من أن اسمع انك تركت المسيح!»، فعلامة كل الشهداء في كل الأزمان هي «لا تخف». وأيضًا القديس مارمرقس الرسول الذي أتى إلى مصر، عندما نسأله ما هي إمكانياته؟ يجيب: «لا شيء!» وهو لا يخاف لأن معه وعدًا من المسيح.

العنصر الثالث هو الأبوة: فيقول: «لاتخف... لأن أباكم...»، فيوجد لنا أب، وكلمة «أب» من الكلمات الجميلة في اللغة العربية في معناها وفحواها، فالأبوة تعني الرعاية والحماية والعناية، ولقب الأبوة غير محدود، لذلك كنيستنا تجعل من يخدم في صفوف الإكليروس نسمّيه «أبونا» وبصيغة جماعية «أبونا»، وخليفة مارمرقس الرسول – أبونا البطريرك – نسمية البابا أي أب الآباء. والأبوة عطيه من عطايا الله مثل قصة الابن الضال، والحقيقة أن البطل في هذه القصة هو الأب.

الله يتعامل معنا من خلال ثلاثة قوانين مهمه جدًا، الأول: أنه محب لكل البشر، والثاني: أن الله صانع الخيرات، والثالث: أن الله ضابط الكل أي أنه يضبط كل صغيرة وكبيرة حتى في الخلية في أجسادنا وضبط حتى شعور رؤوسنا.

العنصر الرابع أبانا «قد سُرّ»، يذكّرنا هذا ببشارة الملائكة للرعاة «المَجدُ للّه في الأعالي، وعلَى الأرضِ السّلامُ، وبالناسِ المَسَرَّةُ» (لوقا ٢: ١٤). فيُعتَبَر تذكار شهيد أو نياحة قديس عيدًا في كنيستنا، وألحان الكنيسة كلها فيها نغمة فرح، وتزداد أكثر في العيد الأسبوعي الذي نحتفل فيه كل يوم أحد ونقول: «هذا هو اليوم الذي صنعه رب» الذي نفرح فيه. فالله يفرح بنا ويقدم روح الفرح في الانسان ويتهلل، مثل الوثنيين في القديم والذين كانوا دائمًا عابسي الوجه، وإذا رأى أحد الآخر يبتسم يقول له: أرأيت اليوم أحد المسيحيين؟ حيث ينتقل الفرح من المسيحي إلى الآخر الوثني، فتقول الوصية: « افرَحوا في الرَّبِّ كُلَّ حينٍ، وأقولُ أيضًا: افرَحوا» (فيلبي ٤: ٤)، والله يعطينا هذا الفرح لأن الله قد سُرَّ، وهذه مسرته الأبوية.

العنصر الخامس «قد سُرَّ أن يعطيكم الملكوت»: ولهذا لابد أن يكون هناك محطّات لهذا الهدف لكي تُشحَن بالروح وتعيش مع الله:

الأولى المخدع في البيت: أي مكانك الخاص الذي تتقابل فيه مع المسيح، والمخدع هو روح الصلاة والتسبيح.

الثانية المنجلية: أي محل الإنجيل، فلابد من وجود الإنجيل في حياتنا.

الثالثة المذبح في الهيكل: حيث الأسرار وخاصة سر التوبة والاعتراف، وهو السر الذي ننقّي فيه قلبنا ونأخذ فيه الإرشاد، والسرّ الثاني هو التناول، فيقول الكاهن: «يُعطى عنّا خلاصًا وغفرانًا للخطايا وحياة أبدية لكل من يتناول منه».

آلام الكرازة

نيافة الأنبا باخوميوس

مطران البحيرة ومطروح وشمال الجيزة

metropolitanpakhom@yahoo.com

كما ذكرنا سابقًا فإن الشهادة للمسيح ضرورة إنجيلية، ونحن ندرك أن الشهادة للمسيح يمكن أن تكون بالكلمة والقدوة والخدمة، وكذلك بالآلام على اختلاف أشكالها.

بقدر ما نواجه من آلام كثيرة في هذه الأيام سواء اعتداء على الكنيسة وأبنائها والوطن وهدم وحرق الكنائس والمؤسسات وما يتبعها من عنف ودماء، وبقدر ما نراها ونعيشها ونتألم بسببها، إلاّ أننا ندرك أنها تؤول لمجد الرب، هي شهادة للرب في جيلينا المعاصر.

> نحن نتعزّى ونفرح أن يتمم الوعد « طوبَى لكُمْ إذا عَيَّروكُمْ وطَرَدوكُمْ وقالوا عليكُمْ كُلَّ كلمَة شرّيرَة، منْ أجلي، كاذبينَ. افرَحوا وتهَلَّلوا، لأنَّ أجرَكُمْ عَظيمٌ في السماوات» (متى ٥: ١١، ١٢).

لاشك أن هذه الآيات بأنواعها أكّدت صدق الإيمان المسيحي، وكما قال أباطرة سابقون: «لو لم يكن إيمان هؤلاء المسيحيين إيمانًا حقيقيًا لما احتملوا من أجله كل هذه الآلام!»، لذلك آمنت ألكسندرا زوجة دقلديانوس. إنه رد فوري علي موجة التشكيك التي يستخدمها أهل هذا الزمان. لاشك أن هذه الآلام يعدها الرب لكيما يكون لنا فيها روح الغلبة «وهُم غَلَبوهُ بدَم الخَروف وبكلمَة شَهادَتهِمْ، ولَمْ يُحبّوا حَياتَهُمْ حتَّى الموت» (رؤيا ١٢: ١١).

إن هذه الآلام هي سرّ القوة في حياة الكنيسة، لقد أعطتنا جميعًا روح الشركة في الصلاة والمشاركة في الألم لأننا أعضاء جسد الكنيسة الواحدة المقدسة التي تصلي من أجل بعضها البعض. لقد أعطيت لنا قوة أعظم، لقد تحولت النيران إلى قلوب ملتهبه بالقدّاسات والصلوات، بمحبة الرب وكنيسته، وظهرت في تمسّك أولاد الله بايمانهم.

إن الهدم والحرق جعل البنيان الروحي الداخلي يقوى يومًا بعد يوم، وجعلنا ننظر إلى المجازاة الحقيقية «لأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنا الوقتِيَّةَ تُنشِئُ لنا أكثَرَ فأكثَرَ ثِقَلَ مَجدٍ أبديًّا» (كورنثوس الثانية ٤: ١٧)، إن هذا جعلنا ندرك أنه مهما زادت الآلام إلاّ أن كنيسة المسيح بُنيت على الصخرة الذي هو المسيح لذلك «أبوابُ الجحيمِ لن تقوَى عليها» (متى ١٦: ١٨)، إننا نؤمن أن «مِنَ الآكِلِ خرجَ أكْلٌ، ومِنَ الجافي خرجَتْ حَلاوَةٌ» (قضاة ١٤: ١٤).

وإننا ندرك حقيقة اختبار نبوة إشعياء عن الكنيسة «لُحَيظَةً تَرَكتُكِ، وبمَراحِمَ عظيمَةٍ سأجمَعُكِ» (إشعياء ٥٤: ٧)، ونحن نؤكد أن مراحم الرب عظيمة وسوف نتمتع بها. لقد ظهرت بوادر مراحم الرب عندما سقطت الأقنعه، وعُرف الإرهاب وأصوله، وأقام الرب من يخلص ويشهد للرب، ومع إيماننا الشديد بالفرح بالألم وأنه وسيلة كرازتنا في هذا الجيل إلا أننا نحزن من أجل وطننا الحبيب مصر الذي منه دُعي الرب يسوع، والذي أتي يسوع إليه لأنه وطن سلام، ونحزن لأجل سلامه المنزوع ودمائه التي تُسفك وتراثه الذي يُهدَم وكنائسه التي تُحرَق، وبعد أن كانت مصر مهد الحضارة وحصن سلام ومنارة إيمان وبيوت تسبيح، تحول كثير منها إلى صراخ ودموع وعنف ودماء. لذلك ونحن في قمّة الألم نقول «أنا يَسوعُ الّذي أنتَ تضطهِدُهُ. صَعبٌ عليكَ أن ترفُسَ مَناخِسَ» (أعمال ٩: ٥). نحن نريد سلامًا «ومع مبغضي السلام كنتُ صاحب سلام» (مزمور ١٢٠(١١٩): ٧-قبطي).

لذلك ندرك أن في وسط هذه جميعها «الفَخُّ انكَسَرَ، ونَحنُ انفَلَتنا» (مزمور ١٢٤: ٧)، وسوف يعلن الرب مجده في كل يوم بقوة أعظم. فقط انتظر الرب فهو قريب، مدركين إن كل آلة صُوِّرت ضدك (كنيستي) لن تنجح، ومن يمسّكم يمسّ حدقة عينه، فهو لا ينعس ولا ينام.

مصطلح

إبيسكوبوس

Episkopos

نيافة الأنبا بيشوي

مطران كفر الشيخ ودمياط والبحيرة

demiana@demiana.org

كلمة «إبيسكوبوس» هي كلمة يونانية مكونة من مقطعين الأول هو «إيبى» Epi بمعنى «فوق» أو «على» والثاني هو «سكوبوس» Skopos بمعنى «ناظر»، وبذلك فإن الكلمة تعني «ناظر من أعلى»، أو «مراقب» obverseer.

وفي ذلك المعنى يقول معلمنا بطرس الرسول: «ارْعَوْا رَعِيَّةَ اللهِ الَّتي بَيْنَكُمْ نُظَّاراً، لاَ عَنِ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالاِخْتِيَارِ... وَمَتَى ظَهَرَ رَئِيسُ الرُّعَاةِ تَنَالُونَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لاَ يَبْلَى» (بطرس الأولى ٥: ٢، ٤). والكلمة التي تُرجمت للعربية « نُظَّاراً» في هذه الآية هي في اليونانية «إبيسكوبونتس» وهو اسم الفاعل من «إبيسكوبوس». لأن عمل الأسقف هو النظر من أعلى أو المراقبة وأيضًا الرعاية.

وعن أن عمل الأسقف هو الرعاية يقول معلمنا بولس الرسول: «احْتَرِزُوا اذاً لأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً لِتَرْعُوا كَنِيسَةَ اللهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ» (أعمال ٢٠: ٢٨).

ولقد قيل نفس هذا اللقب عن السيد المسيح كما يظهر في قول معلمنا بطرس الرسول «لَكِنَّكُمْ رَجَعْتُمُ الآنَ إِلَى رَاعِي نُفُوسِكُمْ وَأُسْقُفِهَا» (بطرس الأولى ٢: ٢٥). إذًا السيد المسيح هو راعي بل هو رئيس الرعاة كما قال معلمنا بطرس الرسول: «وَمَتَى ظَهَرَ رَئِيسُ الرُّعَاةِ» (بطرس الأولى ٥: ٤).

والسيد المسيح أيضًا هو رئيس الكهنة فيقول معلمنا بولس الرسول في رسالته إلى العبرانيين: «لأَنْ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرْثِيَ لِضَعَفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلاَ خَطِيَّةٍ» (عبرانيين ٤: ١٥) ويقول أيضًا: «وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلاَمِ فَهُوَ أَنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعَظَمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ» (عبرانيين ٨: ١). ونحن في المفهوم الكنسي أيضًا نلقّب السيد المسيح رئيس الكهنة الأعظم ورئيس الرعاة الأعظم. ولا نعطي هذا اللقب لغير السيد المسيح.

والأسقف أيضًا هو وكيل الله فيقول معلمنا بولس الرسول لتلميذه تيطس: «لأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الأُسْقُفُ بِلاَ لَوْمٍ كَوَكِيلِ اللهِ» (تيطس ١: ٧)، ويقول أيضًا: «هَكَذَا فَلْيَحْسِبْنَا الإِنْسَانُ كَخُدَّامِ الْمَسِيحِ وَوُكَلاَءِ سَرَائِرِ اللهِ» (كورنثوس الأولى ٤: ١).

والأسقف يقيم قسوسًا كما قال معلمنا بولس الرسول لتلميذه تيطس: «مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كِريتَ لِكَيْ تُكَمِّلَ تَرْتِيبَ الأُمُورِ النَّاقِصَةِ، وَتُقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قسوساً كَمَا أَوْصَيْتُكَ» (تيطس ١: ٥). علمًا بأن الكلمة اليونانية لكلمة «قسوسًا» هي «بريسفيتيروس» ولها أربعة معان هي «شفيع» أو «سفير» أو «قس» أو «شيخ (متقدّم في السن)»، وهذا ما سوف نوضّحه بالتفصيل في المقال القادم بمشيئة الرب.

٣٠ يونيو

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

سيظل يوم ٣٠ يونيو محفورًا في ذهن المصريين، وفي ذاكرة التاريخ، فهو اليوم الذي خرج فيه المصريون بملايين كثيرة، في كل أنحاء البلاد، يؤكدون رغبتهم في دولة مدنية حديثة، تفصل بين الدين والسياسة.

والحقيقة أن مزج الدين بالسياسة، يضرّ بهما معًا لأن:

– الدين ثابت... والسياسة متغيرة!

– الدين إلهي... والسياسة بشرية!

– الدين مقدس... والسياسة تتلوث أحيانًا!

– الدين أبدي... والسياسة زمنية!

من هنا كان خروج المصريين يومَ ٣٠ يونيو، تأكيدًا لهذه المعاني كلها... فالكل كانوا يطلبون «مصر مدنية ديمقراطية حديثة»...

ولنا عبرة حسنة في التاريخ، سواء حينما كانت في العصور الوسطى، حالة امتزاج بين الدين والسياسة، وشبه خضوع من الإمبراطور للقيادة الدينية... هذا الخلط بين الأبدي والزمني، الإلهي والإنساني، ثَبَتَ فشله، ورفضته الإنسانية تمامًا...

نحتاج إذًا أن نؤكد هذا المعنى في حياتنا الحاضرة، وأجيالنا المستقبلة.

– دخول الدين في السياسة... يجرحه!

– ودخول السياسة في الدين.. تغيره! والحقيقة أنهما ميدانان مختلفان:

– الدين: إيمان بالله، فوق العقل، وفوق الحواس، وثقة بالقدير.

– السياسة: اختيار للبشر، ليقودوا حياتنا الزمنية، وهم متغيرون بسبب نجاحهم أو فشلهم.

شكرًا للشعب المصري الجميل، الذي تحرك بعفوية شديدة، وتلقائية فريدة، ليؤكد هذه المعاني كلها.

نحن نقدر الأديان، ونطلب لها العمل من أجل الإنسان، حاضره وأبديته!

وكذلك نقدر السياسة والساسة، في حدود الممكن البشري، والضعف الوارد.

مصر حضارة ٧٠٠٠ سنة، خرجت في هذا اليوم من منطلق مخزونها الحضاري، وتاريخها المشترك. ونحن نثق أن مصرنا الحبيبة، ستحيا في سلام اجتماعي، وتعايش حقيقي، كما عشنا على الدوام. لقد اختلط المسلمون بالمسيحيين في مصر على مدى الأيام، في البنايات والمستشفيات والمدارس، والمناسبات الدينية، والأعياد بأنواعها، في حب ووحدة، يحسدنا عليها الآخرون.

– وحدتنا سببها تاريخ عريق وثابت.

– وامتزاج واندماج اجتماعي.

– واحترام للأديان والمواقف والتوجهات.

ونشكر الله أن مصر التي علّمت العالم الحضارة، إسلامها وسطي يعلّم العالم الوسطية.

حقًا «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ» (إشعياء ١٩:٢٥).

هل الهجرة هروب من الضيقة؟

نيافة الأنبا سرابيون
أسقف لوس انجلوس
bishopserapion@lacopts.com

دوافع الهجرة كثيرة: فالبعض يهاجر ليجد فرص أفضل للحياة، أو لكي يحقق مستقبل أفضل لأبنائه، أو هربًا لحياته؛ لكن كثيرون يتناولون الهجرة من منظور ديني روحي. هل لو واجه شخص صعوبات في وطنه، هل تركه لوطنه ليجد فرص حياة أفضل هو هروب من الضيقة ومن حمل الصليب؟ كثيرون يحيون في بلاد المهجر لسنوات طويلة ولازالوا يسألون: هل تركنا لمصر هو هروب من الضيقة؟

الأقباط يحبون بلادهم مصر حبًا عظيمًا ويحبون كنيستهم القبطية، ومهما عاشوا في الخارج فقلوبهم مرتبطة بمصر، ومهما قدمت لهم الكنيسة في المهجر من خدمات فكثيرون يشعرون أن شبعهم الروحي الحقيقي هو في مصر. ونجد نفس السؤال عند كثيرين في مصر يفكرون في الهجرة ولكنهم يخافون لئلا تكون الهجرة هروبًا من الضيقة، هروبًا من الله.

قبل أن أتناول الإجابة على هذا السؤال أريد أن أؤكد الحقائق التالية:

١–قرار الهجرة هو قرار شخصي يتخذه كل شخص حسب ظروفه. الكنيسة لا تشجع ولا تمنع أبناءها من جهة الهجرة. فالكنيسة مسئولة عن رعاية المُهاجِر وغير المُهاجِر.

٢–الضيقات موجودة في كل مكان وفي كل مجتمع وفي كل زمان ولكنها قد تختلف من مكان لآخر. كثيرون من الذين هاجروا ظنوا أنهم أتوا إلى أرض الموعد ففوجئوا بتحديات كثيرة تنتظرهم. فالضيقة ليست في الظروف الخارجية ولكن الضيقة الحقيقية هي حينما يضيق قلب الانسان أن يحتمل التحديات التي تواجهه فيتعب سواء هاجر أم لم يهاجر.

٣–من الناحية الروحية ليس المهم أن يهاجِر الإنسان أو لا يهاجر، ولكن المهم أن لا يهجر حياته الروحية فيلجأ مثلاً لأساليب ملتوية وغير قانونية لكي يهاجر أو ليبقى في البلاد التي أتى إليها. فالغاية لا تبرِّر الوسيلة.

٤–الله موجود في كل البلاد، والشر والخطية أيضًا، فالذي يريد أن يحيا حياة روحية مقدسة يستطيع بنعمة الله أن يحياها في أي بلد، فعبادة الله غير مرتبطة ببلد معينة، ونعمة الله تعمل في كل مكان.

هل الهجرة هروب من الضيقة؟

أراد هيرودس أن يهلك الطفل يسوع فظهر ملاك الرب ليوسف في حلم قائلاً: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ...» (متى٢: ١٣)، هاجرت العائلة المقدسة إلى مصر هربًا من بطش هيرودس، وكان مجيئهم بركة خاصة لأرض مصر.

دعا الله إبراهيم: «اذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ» (تكوين ١٢: ١) فأطاع إبراهيم، ولكن حدث جوع في الأرض التي أمره الله أن يذهب إليها فهاجر إبراهيم إلى مصر (تكوين ١٢: ١٠).

ويقول الكتاب المقدس عن إسحق: «وَكَانَ فِي الأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَبِيمَالِكَ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِلَى جَرَارَ» (تكوين ٢٦: ١).

يعقوب هرب من وجه أخيه عيسو وذهب إلى خاله لابان في حاران، وعندما شعر بظلم لابان له هاجر هو أسرته وعاد إلى أرض كنعان، وعندما اشتد الجوع في أرض كنعان هاجر يعقوب وبنوه إلى أرض مصر وسكن هناك وقال له الرب: «...أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أُصْعِدُكَ أَيْضًا» (تكوين ٤٦: ٣). الله كان مع يعقوب في كنعان وفي حاران وفي مصر. فليس المهم الهجرة من مكان إلى مكان ولكن المهم أن يتمسك الإنسان بالبقاء مع الله.

في حُبّ مصر

نيافة الأنبا رافائيل
سكرتير المجمع المقدس وأسقف عام كنائس وسط القاهرة
bpraphaeil@tadros.info

أثار موقف الأقباط في الأحداث الأخيرة التي تمر بها بلادنا الغالية إعجاب الجميع؛ فقد تخلّوا تمامًا عن ذاتيتهم وذابوا في حب الوطن، لم يكترثوا لحرق كنائسهم وبيوتهم وهدمها ونهبها بقدر ما كانوا مُنشغلين على مستقبل البلد وأمنه وسلامه، وأدركوا بحس عالٍ جدًا ودون توجيه من أحد أن المصلحة العليا للبلاد أهم بكثير جدًا من مطالب فئوية محدودة.

لم يصرخ أحد متألمًا، ولم يهتف واحد ضد البلد، ولم يطالب إنسان بالتدخل الأجنبي لحماية الأقباط وكنائسهم وممتلكاتهم؛ بالرغم من وضوح الصورة أن الأقباط مستهدفون للإذلال والتحطيم المعنوي والعقوبة الجماعية واستنزاف الطاقة الاقتصادية لهم.

عالمين أن المُصاب لم يطالهم وحدهم، بل طال شعبًا بأكمله وبلدًا عريقًا، كاد يُباع بلا ثمن ويفقد هويته وأراضيه بلا سبب.. إلاَّ طموحات استعمارية غربية استخدم فيها الغرب كل الوسائل غير المشروعة لإنكار ثورة عظيمة لشعب حر له كل الحق أن يعبِّر عن أمانيه في حياة حرة كريمة، وله كل الحق في أن يختار قياداته وأن يسحب الثقة منهم في أي وقت كما هو الحال في دولهم.

وهذا الموقف الوطني الشجاع ليس بجديد على الأقباط ؛ فالتاريخ يشهد بوطنية الكنيسة القبطية بمصر.

ولا يستطيع أحد أن ينكر أن الكنيسة المصرية هي أقدم مؤسسة مصرية على الإطلاق؛ فالكنيسة قائمة بنفس أنظمتها وترتيبها وإيبارشياتها وأديرتها وكنائسها والترتيب الخدمي (الوظيفي) فيها منذ القرن الأول الميلادي.

وقد حاول المستعمر استمالة الكنيسة إليه على مدى التاريخ وفشل تمامًا؛ ولذلك فعندما أراد الغربيون التحكم في مصير المنطقة دون مراعاة مطالب سكانها وأهاليها، لم تكن الكنيسة المصرية على خريطة ترتيباتهم، لأنهم يدركون تمامًا أنها لم ولن تتنازل عن وطنيتها.

وليتذكر الجميع كيف رفض البابا بطرس الجاولي حماية قيصر روسيا للأقباط، وكيف رفض كلاً من قداسة البابا شنوده وقداسة البابا تواضروس مقابلة وفود الأجانب للتعرف على المشكلة القبطية؛ لأننا ندرك منذ البداية أن مشاكلنا تُحل في بلدنا ومع مواطنينا المصريين ومع أجهزة دولتنا مهما كانت اتجاهات هذه الأجهزة معنا أو ضدنا؛ فنحن لا يمكن أن نفقد وطنيتنا حتى لو فقدها الحكام.

إن الأقباط مصريون إلى النخاع: الاسم (أقباط) يعني (مصريين)، واللغة التي نُصلي بها هي اللغة القبطية، وهي امتداد اللغة المصرية القديمة (لغة الفراعنة والتي كانت تُكتب بالحروف الهيروغليفية والديموطيقية)، واللحن المصري والفن المصري والأيقونة المصرية تزين كنائسنا المصرية حتى في بلاد المهجر.

وإيماننا العميق أن هذا البلد باركه الرب يسوع بمجيئه إليه، وجولانه في أراضيه من الشرق إلى الغرب ومن بحري إلى الجنوب. حقًا «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ» (إشعياء ١٩: ٢٥).

يعظم انتصارنا بالذي أحبنا

نيافة الأنبا يوسف
hgby@suscopts.org

إذ تتلاحق أخبار ما يحدث في بلادنا بوجه عام وفي الكنيسة القبطية في مصر بوجه خاص تعتصر قلوبنا حزنًا وكمدًا، ولكن ليس بدون رجاء ولا بتعجّب وحيرة. فكيف نحتار ونتعجب بل ونيأس ونحن عالمون جيدًا أنه لم يحدث قط أن وُجد جسد المسيح غير موسوم بعلامات الألم وجراح الصليب؟ تلك الجراح في الكنيسة هي بعينها إكليل فرحها ونصرتها. فهذا هو إيماننا أنه لم ولن يوجد قط صليب لا تعقبه قيامة، ولا قيامة بدون قبر.

والسؤال الذي حيّر الكثيرين على مرّ العصور هو: لماذا الألم؟ لماذا الاضطهاد؟ لماذا يتجبّر الذئب على الحمل الوديع؟ لماذا يسمح الله بأن يبدو الأمر وكأن الشر هو الغالب والمنتصر؟

واليوم في خضّم هذه الأحداث تصرخ الكنيسة الموسومة بالألم إلى الله ضابط الكل بمرارة: «لا تصغُرْ لَدَيْكَ كُلَ المَشَقَاتِ التي أصابَتنا نَحنُ ومُلوكنا ورؤَساءَنا وكَهَنَتَنا وأنبياءَنا وآباءَنا وكُل شَعبِك» (نحميا ٩: ٣٢)، أنظر يا رب: «أطلقوا النَّارَ في مَقدسك. دنَّسوا للأرض مَسكَنَ اسمك. قالوا في قلوبهِمْ: «لنُفنِيَنَّهُمْ مَعًا!». أحرَقوا كل مَعَاهِدِ اللهِ في الأرضِ» (مزمور ٧٤: ٧-٨).

هذا هو المشهد على الأرض... أمّا في السماء فإذ يتطلّع الله وقديسوه للكنيسة المجروحة يتهللون بفرحٍ صارخين معًا: «مَنْ هذه الطَّالعَةُ مِنَ البَرِّيَّة كأعمدَةِ مِنْ دُخان، مُعَطَّرَةٌ بالمُرِّ واللبانِ وبكُلِ أذرَّةِ التَّاجِر؟» (نشيد ٣: ٦). هنا تأتي الإجابة على السؤال الحائر عن فائدة وبركة الاضطهاد في حياتنا. ألم يشعر بطرس بحيرة قلوبنا فسبق وأجاب: «أيُّها الأحِبَّاءُ، لا تستَغرِبوا البَلوَى المُحرِقَةَ التي بَينَكُمْ حادثَةً، لأجلِ امتحانِكُمْ، كأنَّهُ أصابَكُمْ أمرٌ غَريبٌ، بلْ كما اشتَرَكتُمْ في آلامِ المسيحِ، افرَحوا لكَيْ تَفرَحوا في استعلانِ مَجدِهِ أيضًا مُبتَهِجينَ» (بطرس الأولى ٤: ١٢-١٣).

فلنفرح إذًا ولنتهلّل لأن الله قصد في محبته أن يكلّلنا. فأيّ مجد أعظم من أن يشركنا المسيح في سرّ آلامه؟ طوبى إذًا لكل من صار قيروانيًا مُسخَّرًا ليحمل الصليب وراء سيده. طوبى لمن فقد زوجًا أو زوجة أو ابنًا أو ابنة أو أبًا أو أمًّا أو حقلاً أو تجارة أو أموالاً أو مقتنيات لأنه سيُعوَّض بمئة ضعف. طوبى للكنيسة التي حُرقت جدرانها لأن الله سيعوِّضها بولادة بنين من رحمها المتألم يصيرون هم ذواتهم أعمدة في هيكل الله الأبدي.

ومن بركات الألم أيضًا التوبة والرجوع إلى المحبة الأولى والتخلّي عن الفتور والميوعة والنمو الروحي «فإنَّ مَنْ تألَّمَ في الجَسَدِ، كفَّ عن الخَطيَّة» (بطرس الأولى ٤: ١). إنه قانون ثابت أنه «إن ماتت حبة الحنطة تأتي بثمر كثير» (يوحنا ١٢: ٢٤) وأنه «ولكن بحَسبما أذلوهُم هكذا نَمَوْا وامتَدّوا» (خروج ١: ١٢). كما أن الألم هو الدعامة التي تقوّي إيماننا وتدعم حياة التسليم لدينا. فلولا الألم والاضطهاد لما رأينا عجائب الله، ولولا دقلديانوس لما عرفنا مارجرجس ومارمينا ومارينا وكل صفوف الشهداء.

والآن يتحتّم علينا أن نسأل: «يا رَبُّ، ماذا تُريدُ أنْ أفعَلَ؟» (أعمال ٩: ٦)، كيف نتصرف إزاء الأحداث؟ لا يطلب الله منّا الآن سوى الشهادة للحق. فإن لم نستشهد بالمعنى الحرفي فلنشهد إذًا للحق. هذا أقل ما ينبغي على المقيمين في الغرب أن يفعلوه بأن يكونوا إيجابيين في توضيح ونقل الصورة الصحيحة وإعطاء شهادة دقيقة عن حقيقة ما يحدث في بلادنا من حرب ضد الإرهاب، وعن امتنانا وشكرنا لرجال القوات المسلحة والشرطة الذين يبذلون أرواحهم في مواجهة أعمال إرهابية عنيفة لا تحترم حقوق الإنسان ولا آدميته.

ثم ينبغي علينا أيضًا ألا نكفّ عن الصلاة لأجل الذين يسيئون إلينا ويضطهدوننا كما أوصانا المسيح. ولكي يستجيب الله صلاتنا لابد وأن نقرنها بالغفران والمسامحة. أقول المسامحة وليس المصالحة، لأن المصالحة لا تتحقق ما لم تُبنَ على تغيير حقيقي في سلوك المسيء. أما المسامحة فهي مغفرة تستمد قوتها من المسيح الذي غفر لصالبيه. نحن إذا لا ننادي بتصالح مع من يريد تدمير البلاد، وإن كنا نغفر له إساءته.

أخيرًا نطلب من ربنا يسوع المسيح ملك السلام أن يحل بسلامه في قلوبنا، وكنائسنا، وكل بلادنا وأن يسحق العدو تحت أقدامنا سريعًا بشفاعة أمه العذراء وكل مصاف الشهداء والقديسين. آمين.

أبواب الجحيم لن تقوى عليها

نيافة الأنبا إبيفانيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار
epiphaniusmacar@hotmail.com

«وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبُّسَ سَأَلَ تَلاَمِيذَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الإِنْسَانِ؟»... فَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ... أَنْتَ بُطْرُسُ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا» (متى ١٦: ١٣-١٨).

أبواب الجحيم: وردت الكلمة المترجمة «الجحيم» في العهد الجديد ١١ مرة، تُرجمت في جميعها لكلمة «هاوية»، وفي هذه الآية فقط لكلمة «جحيم». إذًا فالمقصود هنا أبواب الهاوية، هذه التي ارتعب منها الملك حزقيا: «أنا قلتُ في عزِّ أيامي أذهبُ إلى أبواب الهاوية» (إشعياء ٣٨: ١٠). والهاوية هي العالم السفلي، عالم الأشرار والأرواح الشريرة، التي يقول عنها سفر الرؤيا: «فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَخْضَرُ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ اسْمُهُ الْمَوْتُ، وَالْهَاوِيَةُ تَتْبَعُهُ» (رؤيا ٦: ٨)، فالعدو الأخير هو الموت، والهاوية أي عالم الشر تخضع له. أما الربُّ يسوع فيقول: «لاَ تَخَفْ، أَنَا هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ، وَالْحَيُّ، وَكُنْتُ مَيْتاً، وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْهَاوِيَةِ وَالْمَوْتِ» (رؤيا ١: ١٧-١٨)، أي أنَّ له السلطان المطلق على الهاوية والموت.

وماهي أبواب الهاوية؟ الأبواب في التقليد الشرقي في الكتاب المقدس هي رمز الحُكم والسلطة القضائية. فكان لوط يجلس في أبواب سدوم (تكوين ١٩: ١) كعضو في جماعة القضاة في المدينة. وعرض بوعز قضيَّته في أبواب بيت لحم، حيث مجلس القضاء (راعوث ٤). وكان مَن عليه قضية قتل بدون عمد أن يهرب إلى أبواب إحدى مدن الملجأ لينال الحماية (يشوع ٢٠: ٤). كما أن أبشالوم عندما تمرد على أبيه داود، كان يقف بجوار طريق باب المدينة ليحكم للشعب (صموئيل الثاني ١٥: ٢).

فأبواب الجحيم أو الهاوية هي تعبير عن أكبر سلطة لعالم الشر تواجه الكنيسة، ومهمتها السيطرة على الكنيسة والهيمنة عليها. ولكن ما سبب قوة الكنيسة، هذه التي اقتناها الله بدمه (أعمال ٢٠: ٢٨)؟ السبب يرجع إلى الأساس الذي بُنيت عليه، فهذا ما أوضحه الرب يسوع: وعلى هذه الصخرة، صخرة الإيمان بلاهوت الرب يسوع، أبني كنيستي. فإن كان البيتُ مبنيًا على الصخرة (متى ٧: ٢٤) فلن تزعزعه الأمواج ولن تؤثر فيه الرياح. وإن كانت هذه الصخرة هي الرب يسوع نفسه (كورنثوس الأولى ١٠: ٤)، وهو نفسه الأساس الذي بُنيَت عليه الكنيسة (كورنثوس الأولى ٣: ١١)، فلن تستطيع كل قوى الشر المنظورة وغير المنظورة أن تؤثر فيه، بل هو دائمًا يقودُنا في موكب نصرته. والنهاية يخبرنا بها سفر الرؤيا: «وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَالْهَاوِيَةُ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ» (رؤيا ٢٠: ١٤)؛ تمهيدًا لرؤية السماء الجديدة والأرض الجديدة، ذلك الوصف البديع لأورشليم السمائية (رؤيا ٢١).

أمنيني يا أمي: كيف جاز في نفسكِ سيف؟

القمص أدرس يعقوب ملطي
كنيسة مار جرجس سبورتنج
aboonatadros@gmail.com

ما كان يشغلني في الأحداث الأخيرة في مصر هو أن أسأل أحباءنا المعاصرين الذين عاصروا أحداث الضيق وعبروا إلى الفردوس عن مشاعرهم نحونا فيما حلّ بمصر، وتصوّرت أنني ألتقي بالذين عانوا من الظلم، خاصة القديسة مريم التي جاز في نفسها سيف (لوقا ٢: ٣٥).

شاهدت أبي الحبيب القمص بيشوي كامل وقد سطع بهاء الرب عليه وهو في الفردوس. قال لي:

لماذا تئنّ على ما حلّ بمصر، هل ينسى الرب وعده: مبارك شعبي مصر (إشعياء ٢٩: ٢٥)؟ عندما اهتزّ مبنى كنيسة القديسين بسبب السيارة المفخَّخة، اهتز الفردوس فرحًا، لقد انطلقتُ استقبل الشهداء القادمين واحتضنهم وأقدمهم واحدًا فواحدًا لسيدي يسوع مفرِّح القلوب.

لقد تهلّلنا بالذين أصيبوا أيضًا، لأنهم قدموا هم وعائلاتهم ذبائح شكر حسب مسرّة الله.

ما كنا نصلي من أجله أن يشرق الرب بنوره على مدبِّري المذبحة، لكي يعرفوا الرب، فيتّسموا بالحب عوض الكراهية والعنف! مساكين هؤلاء الذين أعماهم عدو الخير عن الحق والحب!

سألتُ القديسة مريم: ما هي مشاعرك حين حمل سمعان الشيخ الطفل يسوع على ذراعيه، وكانت تهنئته لكِ: «وأنتِ أيضًا يجوز في نفسكِ سيف» (لوقا ٢: ٣٥)؟

ابتسمت كعادتها، وقالت: لم أندهش من كلماته، فإن الذي تجسّد مني أقام من أعماقي سماءً جديدةً لا تضطرب من سيوف البشر.

اذكر يا ابني أنني ابنة داود، فحين واجه جليات الفلسطيني الوثني الجبار، بحث لا عن سيفٍ يواجه به هذا القائد وأسلحته، إنما عن حجر صغير جدًا، أمسك بحصاة وضربه بالمقلاع فسقط الجبار، وقطعتُ رأسه بسيفه (صموئيل الأول ١٧: ٤) وها هو الحجر الحقيقي المقطوع بغير يدين الذي ضرب التمثال فسحقه، وصار جبلاً كبيرًا وملأ الأرض كلها (دانيال ٢: ٣٥). إني أحمله على يديّ وفي قلبي، فكيف أخاف من السيف؟

كان سمعان الشيخ يحدثني ووجهه متجهًا نحو الطفل يسوع يشكره، طالبًا أن يُطلقه من جسده الذي شاخ! كان يحدثني عن السيف الذي يجوز في نفسي، وعينيَّ على الطفل، مدركة أنه القدير الذي حوَّل أعماقي إلى سماءً متهللةً. أحسستُ أن السيف لن يقدر أن يحطم حياتي، ولا أن يفقدني مسرّتي بالرب وحبي لكل البشرية؟

لا تخف يا ابني، فإننا ما نراه لا تدركونه بعد. إنكم في مجدٍ عجيبٍ، الفردوس كله يطوّبكم من أجل ما سمح به الرب لكم لمجدكم الأبدي!

من تسابيح نصف الليل :

لحن الغالبين (خين أفشوت)

بالقطع انقطع ماء البحر

دكتور ميشيل بديع عبد الملك
رئيس قسم الموسيقى والإيقاع بمعهد الدراسات القبطية
ghattmich@hotmail.com

في العصور الأولى للمسيحية كانت جماعة المؤمنين تؤدّي صلواتها الليتورجية متزامنة مع توقيت بدء صلوات السواعي وذلك نقلاً عن طقس الصلوات في المجمع اليهودي (راجع أعمال ٣: ١، ٢٣: ٢٣). ففي صلوات نصف الليل على سبيل المثال كانت الصلوات تُقسَّم إلى أربعة أقسام أو «هُزُع» (بضم الهاء والزاي)، وهي جمع كلمة «هزيع» كما وردت في (مرقس ١٣: ٣٥، لوقا ١٢: ٣٨)، وهي تعني جزءًا من الليل أو بالتحديد ربع من الليل. لذلك كانت الكنيسة عندما تختتم صلوات «الخدمة الأولى» فللحال كان المرتلون يبدأون في ترتيل «الهوس الأول» (كلمة هوس تعني تسبيح)، ثم يبدأون الخدمة الثانية وبعدها يرتلون «الهوس الثاني»، ثم يلي ذلك الخدمة الثالثة ويرتلون بعدها «الهوس الثالث». بعد ذلك كانوا يستريحون قليلاً ثم يبدأون «الهوس الرابع» الذي يتفق مع بزوغ فجر اليوم الجديد مع بدء الهزيع الرابع. وكانت الصلوات الليتورجية عبارة عن قِطَع مُلحَّنة من المزامير مع صلوات مُلحَّنة أيضًا من الكتاب المقدس بعهديه. وظل هذا التقليد ساريًا في الكنيسة حتى نهاية القرن الثامن أو بداية التاسع الميلادي ثم أُدمِجت بعد ذلك صلوات المزامير معًا وبعدها تبدأ التسابيح الليتورجية.

بالنسبة إلى لحن «خين أوشوت أفشوت...» فهو عبارة عن تتمّة للهوس الأول الذي هو تسبحة موسى وبني إسرائيل بعد خروجهم من أرض مصر وعبورهم البحر الأحمر (راجع خروج ١٥). ولحن «خين أوشوت أفشوت» يُقال له «لُبش» (بضمّ اللام) وهي كلمة قبطية تعني «تفسير أو استكمال لنهاية مقطع». لذلك نجد أن «الهوس» ينتهي بما فعلته مريم أخت هارون حيث أخذت الدُفّ بأيديها وبدأت تسبح الرب مع باقي النساء بعد عبور البحر الأحمر، ويأتي بعد ذلك لُبش الهوس الأول الذي وُضِع في قالب شعري باللغة القبطية ليترنّم بالعجائب التي صنعتها يمين الرب وتمجّدت في وسط شعبه. واللحن يُؤدَّى بلحن «آدام» أي لحن «الفرح».

وقطع لحن «خين أوشوت أفشوت» تُؤدَّى بالتبادل بين خوارس المرتلين البحري والقبلي. اللُبش يتكون في الأصل من سبعة أرباع، وكل ربع مُقسَّم إلى أربعة «ستيخون» (جزء من الربع) وتنتهي بتمجيد للثالوث القدوس. وقد أُضيف إليها في أزمنة متأخرة طلبة توسلية لصلوات موسى النبي وكذلك طلبة للتشفّع بوالدة الإله مريم العذراء.

موسيقى اللحن هي قطعة موسيقية واحدة تتكرّر مرتين في كل ربع من أرباع اللبش ولها طابع الفرح الهادئ، وتصوّر بصورة رمزية – من خلال قصة عبور بني إسرائيل البحر الأحمر – عمل الله في النفس البشرية التي غلبت وانتصرت بعد أن خرجت من برّية هذا العالم مُكلَّلة بالمجد، أو أولئك الشهداء الذين قدّموا حياتهم على مذبح الشهادة واجتازوا بحر الآلام إلى مسكن الفرح والنور الذي لا يبلى.

المهندس مجدي نجيب والمهندس جوزيف نجيب بخصوص تجهيز مزار البابا اثناسيوس الرسولي

انبا مكاري و م. مدحت استيفانوس

منير فخري عبد النور وزير الصناعة

السفير رضا حليم سفيرنا في كوبا

تهنئة من القلب

تتقدم اسرة الراهبة ماريا بالشكر

لقداسة البابا المعظم الانبا تاوضروس الثانى

على محبتة بسيامة تماف تكلا رئيسة لدير مارجرجس للراهبات بمصر القديمة مع تهانينا القلبيه لتماف ولمجمع الدير .

اللواء فيليب صليب والعائلة

إجتماعيات

(مع المسيح ذاك أفضل جداً)
(فيلبى ١:٢٣)

للأم الحبيبة الغالية
فايقة عبد السيد فهمى

تتقدم الاسرة بالشكر لكل الاهل والاحباء وتخص بالشكر

نيافة أنبا بطرس أسقف شبين القناطر

وأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الانبا بيشوى

وأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير العذراء السريان

وأنبا موسى أسقف الشباب والاباء الرهبان و الراهبات

وأباء كهنة أيبارشية شبين القناطر وبهنا والقاهرة على عظيم محبتهم

والاسره تدعو لحضور القدا اللإلهى على روحها الطاهرة يوم عيد النيروز ٢٠١٣/٩/١١م بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس – طوخ قليوبية فى تمام الساعة ٨:٣٠ صباحا

أمنا الحبيبة بوصولك السماء أصبحت شفيعة لنا أذكرينا أما الهنا الصالح . أولادك وأحفادك

تلغرافياً : سامى وجمال جرجس – طوخ – قليوبية

باقي صفحة رقم ١١

والحصيلة حتى كتابة هذا التقرير وحسبما وصلنا، هو: ٢٠ كنيسة تدمير كلي، و١١ كنيسة تدمير جزئي، ١٠ محاولات اعتداء، ٧ شهداء، ٦ مصابين، وحالتي إختطاف، ٦٢ من متاجر وصيدليات ومطاعم وغيرها، ٢٤ منزل، ٤٨ سيارة ما بين نقل كبير وصغير وملاكي، ومدرسة واحدة.

وهذه الإحصائية تختص بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ونأمل في نشر تلفيات بقية الكنائس العدد القادم، يذكر أيضا أن هناك الكثير من المؤسسات المسيحية مثل المدارس وبيوت الأيتام وجمعيات أصدقاء الكتاب المقدس والمراكز القبطية وغيرها.

(طوبى لمن أخترته وقبلته يا رب ليسكن في ديارك إلى الأبد)

شكر وذكرى الأربعين لطيب الذكر
صفوت حلمى فؤاد حبيب

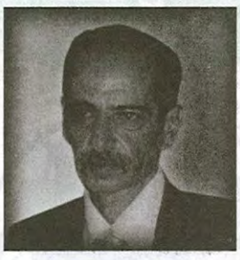

تقيم الأسرة القداس الالهى على روحة الطاهرة يوم السبت الموافق ٩/١٤بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس – بسيدي سالم وتشكر الأسرة كل من شاركهم العزاء بالحضور أو البرق أو التليفون وتخص بالذكر القمص ميخائيل رياض والقس بولس مجدي.

زوجى الحبيب قاسية مرارة فراقك يا أغلى ما في عمري كنت السند والزوج الحنون صلواتك عنا .

زوجتك سامية سليم

أبى الحنون كنت شمعة حياتنا وبرحيلك عرفت قسوة الأيام فطوباك .

أبنك أشرف

بابا الحبيب وحشتني قوى قوى ووحشتنى كلمة بابا ولا أجد كلام أعبر به عن حزني وألمي لفراقك كنت عونا وسندا لي كنت صديقا وأكثر من أباً لا أجد عزاء لنفسي سوى أن ألقاك.

أبنتك منى

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تحيا مدى الأجيال.

والدتك / ماتلدا خليل

تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها .

أخوك فواز وزوجته علا

عمنا الغالي ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع.

مريم وفؤاد

تحملت المرض بشكر فانعم بالسماويات

أخواتك هيام وبفين وهويدا

« الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم »

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
للأم المُباركة جلجله طوبيا عبد السيد

تشكر الأسرة الأباء الأساقفة والأباء الكهنه وكل الأقارب والأحباء الذين شاركوهم فى توديع والدتهم الغالية وتدعوهم لحضور القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم السبت الموافق ٢٠١٣/٩/٧م الساعة السابعة صباحاً بكنيسة العذراء بشارع الوجوه – بشبرا

والرب يعوض تعب محبتكم

اولادك : تاسونى فايزه بشرى – مهندس عادل بشرى – القمص صرابامون بشرى – دكتور عزمى بشرى – دكتوره نجوى بشرى – واخيك دكور جابر طوبيا وأخوته وأحفادك

تلغرافياً : ٢ش مكه المكرمه من ش الثلاثينى العمرانية الغربية الجيزة

مطرانية الأقباط الأرثوذكس

بالمنيا وأبوقرقاص

تزف إلى الفردوس الإبن المبارك

الشهيد بيشوى ميخائيل ثابت

الذي استشهد في يوم الأربعاء ٢٠١٣/٨/١٤م.

أثناء الاعتداءات على المسيحيين في المنيا

ويقام قداس الأربعين على روحه الطاهرة

يوم الجمعة ٢٠١٣/٩/٢٠م.

بكنيسه السيدة العذراء بالمنيا

نياحا لروحه، وعزاءا لأسرته وكل محبيه

باقية على مر الزمان

أطفال ... كيف يرون هذه الاحداث؟

"ربنا بيختبر إيمان أولاده إن كانوا هايتحملوا الضيق ولا لا"
ميرا نصري (سادسة إبتدائي)

"إحنا مش هانزعل وهانصلي مهما حصل"
مينا ميلاد "سنة تانية"

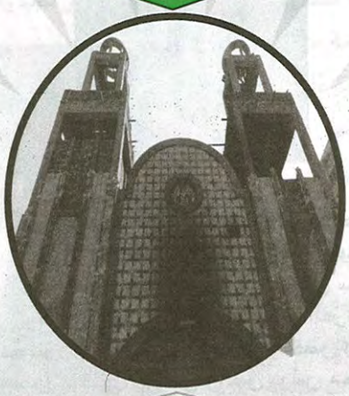

"ربنا قالنا قبل كدة ان في العالم هايكون ضيق ده مش جديد علينا"
يوساب رضا (سنة رابعة)

"احنا كنا زمان بنستهتر بالكنيسة وبنلعب فيها ونرمى فيها ورق لكن دلوقتى بنصلي في الحوش احنا اتعلمنا ازاى نحترم بيت ربنا بعد اتحرق عرفنا قيمته"
ليزا صموئيل (اولى ابتدائي)

"على فكرة اللى حصل معانا ده دلوقتى زي اللى حصل للشهداء زمان لكن ربنا ماسابهومش"
عبد المسيح جرجس (سنة سادسة) كنيسة ابو سيفين الفكرية

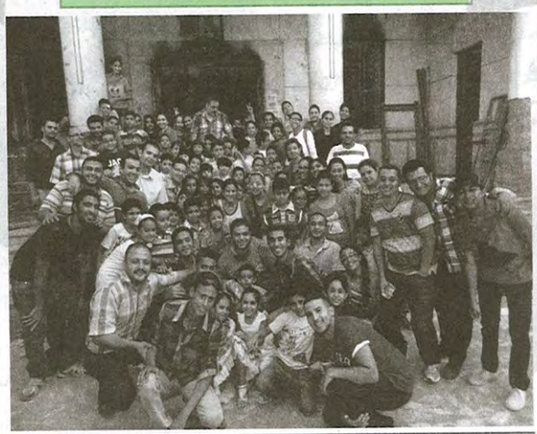

رد فعل غريب

قال هما لو حرقوا كنايسنا احنا هنحرق جوامعهم ولو حرقوا مصر هندمرلهم الكوكب، وبعد مدارس الأحد سألناه هنعمل معاهم ايه؟ قال هسامحهم زى ما بابا يسوع سامح الناس اللى أهانوه وضايقوه.

احنا زى الفتية الثلاثة

زى ما ربنا نجى الفتية الثلاثة من اتون النار .. نجانا احنا كمان وزى ما ربنا رفعهم فى مرتبة احسن فى المملكة .. متأكدين ان ربنا هيرفعنا لمكانة احسن احنا كمان.

دولاجى مكرم جرجس (١٢ سنة)

ربنا هايقف معانا ضد أى شر

اول حاجة ربنا يسامحهم اللى عملوا فى كنيستنا كده واحنا واثقين ان ربنا قال كل الاشياء تعمل معا للخير ربنا هيدينا خير وواثقين ربنا موجود كله للخير مسيرها تنتهى وبابا يسوع معانا وانا عارف لو اى شر هيجي بابا يسوع هيقف معانا

(باسم بهاء ١١ سنة)

بابا يسوع مش هايسيبنا

احنا متأكدين ان بابا يسوع مش هيسيبنا وهيصلح كل الكنائس اللى اتحرقت

بفنوتى مكرم جرجس (٦ سنوات ونصف)

ليه خايفين من الموت

أنا بأستغرب من الناس اللى خايفة من الموت ما كدة كدة هنموت لاننا هنروح السما.. فما حدث مع التلاميذ هو نفسه ما يحدث معنا

يوسف عصام - العذراء مسرة - ثالثة إبتدائى
مارتينا رومانى (رابعة إبتدائي)
كنيسة الامير تادرس المنيا

حـــوار

+ يا بابا هى كنيستنا اتحرقت؟
+ معلش ياحبيبى.
+ إنت عارف يابابا انا فرحان ان هى اتحرقت.
- ليه ياكارى!!
+ علشان تطلع احسن من الأول، وهما حرقوها ليه يابابا، هما مش بيحبوا بابا يسوع ؟؟
- لا هما مش بيحبوا بابا يسوع.
+ بس بابا يسوع بيحبهم مش كده ؟؟
- أه طبعاً.
+ وهما ميعرفوش بابا يسوع ؟؟
- لأ هما مايعرفوهش يامكارى.
+ على فكرة هما لو عرفوا بابا يسوع هيحبوه خالص ومش هيعملوا كده تانى.

مكارى أنطون (٤ سنوات)

صوت العقل

عندما كنت اذهب الى الكنيسة قبل احتراقها كنت اشعر بفخامة المبانى وديكوراتها، وكنت اقضى وقت صغير للصلاة، لكن بعد احتراقها لا يهمنى المبانى فان قلبى مشتاق جدا للصلاة وإلى ربنا.

"مريم منتصر" (سادسة إبتدائي)
كنيسة الامير تادرس بالمنيا

الامير هايخلى كنيسته أحلى وأحلى

ربنا هايتكلم وهايخلى كنيسته دى كاتدرائية احنا عارفين ان الامير تادرس مش ساكت وهايخلى كنيسته أحلى وأحلى.

مارتينا رومانى (رابعة إبتدائي)
كنيسة الامير تادرس المنيا

هذه الصفحة مأخوذة عن
برنامج مبادرة باقية على مر الزمان
مجلس الطفولة بإيبارشية المنيا وأبوقرقاص

لجنة الطفولة

بريد القراء

"فذهب السُّعاة بالرسائل من يد الملك"
(٢ أخ ٣٠:٦)

من مختارات القرّاء

شكرًا يا من أحرقت الكنيسة

بيشوي بولس
كنيسة مارجرجس و القديس يوسف
مونتريال – كندا

كان انفجارًا كبيرًا اهتزّ لدويه الحي بأكمله. ظَنَّ في بادئ الأمر أنه قسم الشرطة لكن سرعان ما تيقّن أنها الكنيسة عندما شاهد عربات الإطفاء تتجمّع حول بابها الأمامي. راح يراقب مع الجميع النيران وهي تلتهم في شراهة كل ما تصادفه. لا يعرف ماذا يفعل؟! هو لا يملك من الأمر شيئًا. راح الناس يطمئنون بعضهم قائلين: «حمدًا لله لا يوجد أحد بالداخل»، لكن هذا لم يمنع البعض من البكاء في تأثُّر ممّا جعل دمعة تنساب على خدّه المتلئ.. لقد كان الدمار حقًا شاملاً و مُحزنًا.

في صبيحة اليوم التالي ذهب مع أربعة من أصدقائه ودخلوا الكنيسة بدافع الفضول.. لقد أتى الحريق على كل شيء: الأيقونات والستائر، حتى سقف الكنيسة تحوّل إلى لون أسود حزين. راح يُخْرِج الحطام مع الآخرين واشترك في عملية التنظيف التي استمرّت لبعد الظهر. أعطاه العم جرجس علبة كشري وعلى وجهه ابتسامة مشجّعة، وشرب بعدها شايًا طيّب المذاق أعدّه خصيصًا الحاج عبد الكريم المنشاوي صاحب محل البقالة الملاصق للكنيسة ووزّعه بنفسه على الجميع بمحبة حقيقية. هو يعرف الحاج عبد الكريم جيدًا، فكم اعتاد أن يشتري منه الحلوى بعد قداس يوم الجمعة. لكنهم لا يتذكر أنه دخل الكنيسة بعد المرحلة الثانوية، أي منذ عشر سنوات كاملة!

غادر الجميع المكان قبل ميعاد حظر التجوّل على أن يلتقوا صباح اليوم التالي لإكمال العمل، تُرى هل يعود مرة أخرى؟! ولم لا؟! لقد أحسّ لأول مرة منذ سنوا

ت أنه قريب من الجميع.. لم يعد يشعر أنه غريب عنهم.. عندما وصل لم يجد موطئًا لقدم! كانت الكنيسة ممتلئة عن آخرها.. عجبًا كيف لم يَخَف كل هؤلاء و كيف أمكنهم أن يصطحبوا أطفالهم معهم للصلاة في كنيسة كانت بالأمس تحترق؟! بكى الأب الأسقف الذي قاد الصلاة في رهبة وخشوع .. وبكى معه الكهنة والشمامسة والشعب كله. وبكى هو أيضًا.. عجبًا إنه يشعر بكل كلمة من كلمات القداس وكأنه يحضر لأول مرة! وبعد القداس بدأ الشمامسة تمجيد السيدة العذراء ومن ضمن ما قالوه: «نسألك يا والدة الإله اجعلي أبواب الكنيسة مفتوحةً للمؤمنين».. مفتوحة؟! لقد كانت الأبواب مفتوحة أمامه دائمًا لكن قلبه كان مغلقًا، ولكن شاء الله أن يُفْتَح الآن!

ابتسم الراهب القمص إشعياء وهو يروي قصته تلك لمجموعة من طالبي الرهبنة الذين تجمّعوا حوله في شتاء عام ٢٠٢٤م حينما سألوه عن سبب رهبنته، وبالرغم من أنه كان يردّد: «إنني لم أترهّب بعد!»، كان له عشرون عامًا في الرهبنة لم ينسَ فيها يومًا أن يصلي شاكرًا لمن أحرق الكنيسة.. حقًا شكرًا يا من أحرقتَ الكنيسة... شكرًا لك...

تعليقات مثقفي مصر على الأحداث ...

الإعلامية بثينة كامل @bothainakamel1

المفارقة المدهشة أن من يتهمهم البعض بالصليبيين العلمانيين الكفرة، هم بالتحديد الأحرص على الأرض والعِرض في مواجهة الغرب.

الكاتبة فاطمة ناعوت @FatimaNaoot

ألم يدركوا بعد أن تهديدهم أمن أي مسيحي، هو تهديد لأمن مصر كاملة، وأنهم سيجدون كل المصريين يقفون ضدهم ليحموا أقباط مصر ويدافعون عن حقوقهم؟

...

أتمنى أن يتحلوا بشيء من الذكاء ويتركوا المسيحيين في حالهم، بعدما أثبت المسيحيون أمام العالم أجمع، في عشرات المواقف والمحكّات، أنهم أكثر من الجميع وطنيةً وحبًا لمصر وقت المحن والشدائد.

الأستاذ رامي جلال عامر @RamyGalalAmer

السلام لكِ أيتها الممتلئة نعمة.. كل عام والمصريين المسيحيين طيبين بمناسبة عيد السيدة العذراء.. وباسم كل إنسان أحب أقولكم «حقيقي إحنا آسفين».

الكاتب الصحفي نبيل شرف الدين @Nabil_Sharaf

عادة يدفع أهلنا الأقباط الثمن فادحًا، والهدف الآن هو إشعال فتيل الطائفية، وأطالب شباب مصر المسلمين والمسيحيين بالتعاون.

الدكتور طارق حجي @Tarek_Heggy

وأخيرًا، أتمنى أن يشهد مجتمعنا تآلفًا غير مسبوق مع الأقباط في هذا الظرف الذي يتعرّضون فيه لأبشع الجرائم وأحقر أشكال العدوان على الأرواح والممتلكات.

الإعلامي معتز الدمرداش @mo3tazdemerdash

المسلم عايز ينزل يحمي الكنايس عشان المسيحي ميفتكرش إنها حرب عليهم، والمسيحي مش عايز المسلم ينزل عشان شايف إن روح المسلم أغلى عنده من الكنيسة!

من مقال الصحفي الكويتي أحمد عبد العزيز في جريدة السياسة بعنوان:

شكرًا لكم يا أقباط مصر

http://www.al-seyassah.com/ahmadjarallah/Article/tab-id/102/smid/438/ArticleID/257042/reftab/101/Default.aspx

شكرًا يا أقباط مصر، شكرًا يا من أحبطتم مخطط الفتنة الإخوانية في أرض الكنانة، فهذا عهدنا بكم منذ الفتح الإسلامي، طلاب وحدة، حماة وطن، مؤمنون بالتعايش الوحدوي بين أبناء الشعب من دون تفرقة، تتعالون على جراح يتسبب بها جهلة متطرفون حاقدون على الإنسانية، وليس فقط على من يخالفونهم الرأي

شكرًا لك سيادة البابا تواضروس الثاني، فأنت على خطى مار مرقس الذي نشر المسيحية في مصر منذ ١٩٠٠ عام، تسير في طريقه التي عبّدها بالمحبة والوحدة...

لقد أدركتم قصد الارهابيين الإخوانيين من حرق الكنائس فقدمتموها قربانًا على مذبح وحدة الوطن، ولم تأخذكم حماسة الانتقام ولا الإحساس بالضعف، بل كنتم ومازلتم أقوياء بوطنكم المحتاج اليوم إلى أصوات الحكمة والعقل التي تجلت في موقفكم المتنزّه عن كل مآرب، غير التشبث بأرض استمدت اسمها منكم، ولم تنزلقوا في لعبة الأمم التي تريد جماعة الفسق والقتل والتخريب زجّ مصر بها عبر استدراج تدخلات خارجية تحت يافطة حماية الأقباط والأقليات، لإيمانكم أن الانتماء إلى الوطن لا يحتاج إلى حماية الخارج الساعي إلى تنفيذ مخططاته وتحقيق أهدافه على حساب الدم المصري...

-- EGYPT'S CHRISTIANS IN THE EYES OF THE WORLD --

NEWS ARTICLES

-- THE GUARDIAN: Egypt's Coptic Christians report fresh attacks on churches

"Adama Dieng, the UN special adviser on the prevention of genocide, and Jennifer Welsh, special adviser on the responsibility to protect, said they noted 'with alarm that a number of Christian churches and institutions have been targeted, including in the provinces of Assiut, Fayoum, Minya and Sohag, reportedly in retaliation to the incidents in Cairo'."

-- AMNESTY INTERNATIONAL UK - EGYPT: 'unprecedented' rise in attacks on Coptic Christians must be stopped

Excerpt: Amnesty International is calling for the Egyptian authorities to take immediate steps to ensure the safety of Egypt's Coptic Christians… Coptic Christians have been targeted - seemingly in retaliation for their support of the ousting of Mohamed Morsi - since the violent dispersals of pro-Morsi sit-ins in Greater Cairo on 14 August. Several Coptic Christians have been killed, while churches, businesses and homes have all come under attack.

-- WALL STREET JOURNAL: A Coptic Monument to Survival, Destroyed

Excerpt: "In this maelstrom, the ancient Virgin Mary Church was not spared. In a day of brutality, the people of Delga distinguished themselves. All three of Delga's Coptic churches were destroyed.
So were a Catholic and a Protestant church in the city. In place of Virgin Mary Church, the mob placed a sign: The Martyrs Mosque."

STATEMENTS & COMMENTS

-- The five bishops of North America, His Grace Bishop David, His Grace Bishop Youssef, His Grace Bishop Serapion, His Grace Bishop Mina and His Grace Bishop Michael held a prayer meeting in Manhattan, NY on August 20, 2013. This meeting was well attended by American Copts. They put out an official statement concerning the crisis in Egypt.

Excerpt: "The Copts of Egypt who have been ruthlessly attacked in the last several days have done nothing but support their country through prayer and action. When 33 million people took to the streets on June 30 to champion democracy, we were among them, fighting for the future of the country we love because, like our Muslim brothers and sisters who likewise sought the removal of the Muslim Brotherhood from power, we knew Egypt deserved better, and could be better."
Link: www.SusCopts.org

-- Diocese of Los Angeles: Official Statement of the Church on the Torching of over Fifty Churches

Excerpt: "The Coptic Orthodox Church of Egypt is following closely the unfortunate incidences occurring in our nation and confirms its strong stance with the Egyptian law enforcement, the armed forces, and all civil Egyptian institutions in confronting violent armed organizations and dark malicious forces, both internal and external. The attacks on our government entities and peaceful churches are terrorizing our citizens both Coptic and Muslim. These actions stand against all religions, morality, and humanity." Link: www.LaCopts.org

-- Comment on the on-going situation in Egypt by His Grace Bishop Angaelos, General Bishop of The Coptic Orthodox Church in the United Kingdom - 16 August 2013

Excerpt: "Over the past year we have seen an increased marginalisation of Christians and minority groups in Egypt followed by what some see, in these attacks on churches, as intentional instigation of anger attempting to prompt a retaliation that would lead to a spiralling pattern of violence. If this indeed is a ploy, it will of course fail, as it has been proven over centuries that the nature of Christians in Egypt is not to retaliate but rather to continue striving as loyal and law-abiding citizens of their indigenous homeland." Link: www.CopticMediaUK.com

-- Coptic Orthodox Diocese of the Southern United States: Statement regarding the Christians in Egypt by HG Bishop Youssef – 16 August 2013

Excerpt: "The time has come, my beloved brothers and sisters, faithful in the Lord and good citizens of the earth, to come together in humble prayer. Let us reach out to our friends, colleagues, and neighbours who have been outraged by these ungodly events. Let us continue to love and educate the world about our strong and unwavering Christian faith. Let us remain confident in the promises of our Lord to protect His children, "For thus says the Lord of hosts: 'He sent Me after glory, to the nations which plunder you; for he who touches you touches the apple of His eye.'" (Zechariah 2:8)."

TWITTER @ A GLANCE

Pope Tawadros @PopeTawadros
We pray for the peace of our precious Egypt in all our churches, that St Mary may intercede for us before the Prince of Peace

Anba Moussa @AnbaMoussa
By the grace of God, Egypt will overcome this stage to a better political, economic & social future "Blessed is Egypt My people" Isa. 19: 25

Bishop Suriel @AnbaSuriel
Prayer for Egypt and the Persecuted Copts - The Power of Prayer -http://youtu.be/Y1aaVz6iE_Y via @youtube

Bishop Angaelos @BishopAngaelos
The #power exhibited in gracious #restraint and #forgiveness at times of aggression and attack is vastly greater than that in retaliation.

Anba David @AnbaDavid
The Coptic Orthodox Archdiocese of North America prays fervently for peace in Egypt, and calls upon the global... http://fb.me/2yncstGZA

AUDIO / VIDEO

Human Rights Watch: Egypt – mass attacks on Churches
http://bit.ly/16EikSd

HG Bishop Angaelos speaks to CNN TV News regarding Egypt:
www.Youtube.com/CopticMediaUK

Breaking News: His Grace Bishop Suriel with Alan Jones - 25/10/2011
www.BishopSuriel.Blogspot.co.uk

Video evidence of attacks on churches via Coptic Media Egypt Youtube Channel http://bit.ly/19BIUwG

English section edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

أخبار الكنيسة فى صور

النيران تلتهم أحد المحلات بالمنيا

كنيسة مارجرجس بأسيوط بعد احتراقها

كنيسة الملاك ميخائيل بكرداسة

كنيسة ماريوحنا بأبنوب

كنيسة مارجرجس وأبى سيفين
بقرية بلهاسه – مركز مغاغة

جمعية الشبان المسيحيين (الواى) – المنيا

نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج يصلي القداس الالهي
واثار الحريق بادية علي مذبح كنيسة مارجرجس

اللهم اسمع الصراخ والصلاة التي يصلّيها عبيدك امامك

أخبار الكنيسة فى صور

النيران تشتعل فى كنيسة السيدة العذراء - النزلة - الفيوم

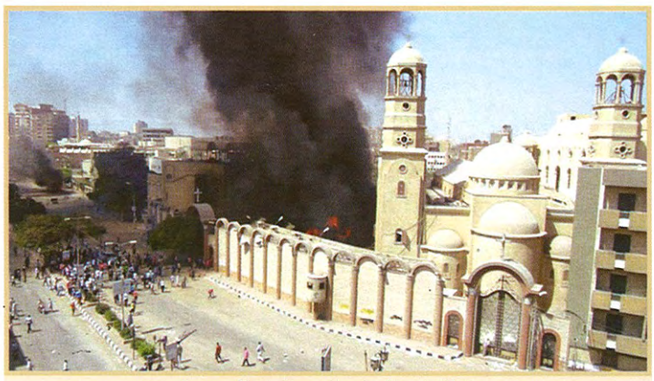

بداية اشتعال النيران بمطرانية سوهاج

دير العذراء الأثرى - دلجا - دير مواس

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس - الفيوم

طفلة تصلى أمام ركام كنيسة الأمير تادرس بالمنيا